

افغانستان

بين أنياب الأعداء و ملفات الأصدقاء

الحلقة الثانية

٢. موقف الدول الإسلامية :
لما نأتي الى هذه النقطة من الموضوع ندرك أن المسألة تكون أكدي و الم ، إذ كان المفروض أن تتوغل الحمية و الغيرة على الشعب الافغاني في نفوس القائمين على أمور هذه الدول على مرّ الايام وعبر الزمن ، و أن تشتد الكراهية و الاستياء تجاه العدوان الروسي الهمجى و قاداته الطفاة و الغزاة ، و ذلك فكنا نتوقع أن لا يتوقف تعاطفهم ازاء هذه المأساة البشرية في هذه الحقبة من الزمن على رفع الاصابع و التصويت في المجالات السياسية و في اروقة المؤتمرات و المناسبات لانهم كمسلمين يعلمون جيدا أن مجرد التصويت لصالح القضايا و الاكتفاء بهذا القدر من التعاطف و المساعدة لا يحل القضايا ، كما أنه لم يكن حلا لها في الماضي، فالإكتفاء بالتعاطف السياسي و الدبلوماسي يعتبر

موقفا سلبيا أكثر من كونه ايجابيا ، و أكثر من ذلك فان هذه الدول لم تتمكن من توحيد كلمتها في هذا المجال السياسي الضعيف أيضا بل انقسمت الى قسمين و انشطرت الى شطرين ، فقد رأينا مرارا أن عددا من الدول العميلة قد رفعت أصابعها ضد هذه القضية و اختارت مواقف سلبية خائنة ، و هذا ما تكلمنا عنه في تعليقنا حول اجتماع " فاس " لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي و شرحنا الموضوع هناك شرحا وافيا ، و الآن يدور كلامنا حول موقف الدول الاسلامية ، نريد أن نلقي الضوء على ما كان متوقعا أن تقوم به هذه الدول نفسها .

كنا نتوقع من جميع الدول الاسلامية أن لا تكتفي بهذا الدور السلبي و هو رفع الاصابع في جو من التوتر العصبي و الخوف

٢. موقف الدول الإسلامية :
لما نأتي الى هذه النقطة من الموضوع ندرك أن المسألة تكون أكدي و الم ، إذ كان المفروض أن تتوغل الحمية و الغيرة على الشعب الافغاني في نفوس القائمين على أمور هذه الدول على مرّ الايام وعبر الزمن ، و أن تشتد الكراهية و الاستياء تجاه العدوان الروسي الهمجى و قاداته الطفاة و الغزاة ، و ذلك فكنا نتوقع أن لا يتوقف تعاطفهم ازاء هذه المأساة البشرية في هذه الحقبة من الزمن على رفع الاصابع و التصويت في المجالات السياسية و في اروقة المؤتمرات و المناسبات لانهم كمسلمين يعلمون جيدا أن مجرد التصويت لصالح القضايا و الاكتفاء بهذا القدر من التعاطف و المساعدة لا يحل القضايا ، كما أنه لم يكن حلا لها في الماضي، فالإكتفاء بالتعاطف السياسي و الدبلوماسي يعتبر



بنداء " الله أكبر " قبل أن تبدأ
بالرصاصة و البندقية ، بدأت بكلمة
" لا إله إلا الله " و كلمة الجهاد
المقدس بهدف اعلاء كلمة الله العلي
و جعل راية الاسلام خفاقة على هذه
البقعة من الارض التي تعتمد العمود
ي جعلها جزءا من نظامه اللاحادي المادي
الماركسي .

ففي صوء هذا النوع من البرامج التي
تستهدف القضاء على شعب مسلم و الاستيلاء
على أرض مسلمة ، و إبدالها بأرض
ملحدة ، و الاعتداء على الاسلام مباشرة
يتعين الجهاد ليس على الشعب الافغاني
فقط ، بل أصبح الجهاد بمقتضى النصوص
الاسلامية الغراء فريضة على كل مسلم بغض
النظر عن اختلاف جنسيته و قوميته ولسانه
و مكانه ، و لذا فإن التعاطف بل
و التعاون المباشر مع المجاهدين الافغان
لا يمكن قبوله كهدية أو مئة يمنون به
على الشعب الافغاني المجاهد ،
بل هو أداء فريضة فرضها الله سبحانه

و زيارات متواترة و مشاور أكبر في
المسائل الجهادية ، و نشاط ملموس في
مشاهدة جبهات القتال و خنادق الجهاد
من قبل عديد من الاخوة القادمين من
مختلف البلدان الاسلامية ، و لا شك أن
الشعب الافغاني لما شاهد ذلك التعاطف
الاخوي المباشر و المستقيم وجهها لوجه
أصبح على ثقة كاملة بأنه ليس لوحده
في كفاحه تجاه أكبر قوة عالمية
و أشرسها ، و أن هناك أخوة في الدين
واقفين بجانبهم بمشاعرهم و عواطفهم
و أموالهم و أنفسهم ، و لا شك أن ثقة
كهذه لها أهميتها في هذه القضية
المصيرية .

و لقد كنا نتوقع استمرار هذا
التعاطف الاخوي المباشر أكثر فأكثر
و ذلك لأمرين :

أولهما : أن القضية الافغانية المؤلمة
ليست قضية قومية أو محلية بحتة ، بل
أنها أولا و قبل كل شيء قضية إسلامية
شكلا و موضوعا ، قضية بدأت

بل كان عليهم أن يتبعوا هذه المشاعر و الاحاسيس بخفوات أكثر فعالية ، أقلها مقاطعة الدورة الاولمبية ، وأكثرها قطع العلاقات الدبلوماسية ، ان لم يكن مع موسكو فعلى الأقل قطعها مع الحكومة العميلة في كابول قطعاً باتاً ، إذ أن السماح باقامة العلاقات الدبلوماسية مع كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي وهذا لأن الحكومة الافغانية الفعلية وهي التي تعيش تحت رعاية و حماية أكثر من مائة و عشرين ألف جندي مدججين بأحدث الأسلحة و العتاد و الطائرات و الدبابات و غيرها ليس لها وجود سياسي أو دولي ، لأنه ليس لها وجود محلي و استقلال داخلي .

كنا نتوقع عدم تنشيط الروابط التجارية و الثقافية و السياسية مع الاستعمار الاحمر ، و أما اقامة العلاقات الدبلوماسية الجديدة على مستوى السفارات فشيء لم يكن يتصوره أحد من المسلمين أبداً .

و بجانب ذلك مما يثير الدهشة حقاً أن بعض هذه الدول أخذ في التقارب مع موسكو حتى وصل الى حد المداينة ، و لا نبالغ في القول إذا قلنا أن بعض هذه الدول تريد أن تعتمد على موسكو فهي كثير من المجالات السياسية بل والعسكرية و هذا يعني بأنهم بمجرد خروجهم من قاعة الامم المتحدة ٢٠ قاعة الاجتماعات ينسون كل ما دار حول هذا الموضوع ، و كان شيئاً لم يكن بتاتاً في هذه البقعة من الارض ، فحكومة كابل هي الحكومة المعترف بها عندهم ، و الاتحاد السوفيتي المعتدي المهاجم هو الصديق الودود بالنسبة لهم .

و على هذا و في ضوء ما ذكرنا فان التعاطف مع القضية الافغانية لم يحظ بأي

تقدم أو تصعيد مع مرور الايام طوال هذه الددة ، بل ان العكس هو المحيـح بالنسبة لعدد كبير من هذه الدول ، فإن التقهقر في مواقفهم قد ازداد يوماً بعد يوم سواء كان على الصعيد الدبلوماسي أو على المستوى المحلي فيما يتعلق بإرسال المعونات المادية ، و المعونات الغذائية القليلة و التي لا تغطي جزءاً بسيطاً من احتياجات هذا العدد الكبير جداً من المهاجرين الموجودين في باكستان و ايران و المرشدين داخل أفغانستان الذين شردوا من منازلهم و هم يعيشون بلا شيء داخل البلد ، و ينتقلون من قرية الى أخرى أو من منطقة ينهال عليها القصف الى المناطق الآمنة نسبياً .

و على هذا فالقضية الافغانية يهددها هذا الجانب وهو التناسي و عدم الاهتمام الناتجين عن اهمال الحكام ، و بما أن الناس على دين ملوكهم فإننا نخاف أن ينتشر هذا التناسي ، أو هذا الاهمال بين المجتمعات الاسلامية بحيث ينسى كل مسلم مسؤوليته تجاه هذه المأساة الاسلامية و ينسى مستقبله و تاريخه ، و ينسى الواجبات الاسلامية الملقة على عاتقه ، و لذلك يصبحون غشاة كغشاة السبيل و زبداً على وجه الماء ، كما أخبر الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وصحبه و سلم قبل خمسة عشر قرناً .

٢- موقف الهيئات و الجمعيات الاسلامية بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامي :

ان المتتبع لقضية أفغانستان والعارف لجوانبها المختلفة يجد أن الفتور قد ساد معظم الجمعيات الاسلامية في مختلف البلدان الاسلامية . فالتهاوت الذي كنا نلمسه في بداية الهجوم السوفيتي على أفغانستان أصبح فاتراً .

اذ كان هناك في البداية لقاءات

رمز البطولة والصمود في أفغانستان 0 رمز البطولة والصمود في أفغا

المجاهدين

و تعالى على كل مسلم مهما كان نائيا عن
افغانستان ، وهذا واجبهــــــــــــــــم
الديني والاسلامي لاغيرـــــــــــــــــ .
و ثانيهما : أن جهاد الشعب الافغاني
و نضاله ضد الوباء الاحمر الروسي ليس
ذودا عن أرض أفغانستان و استقلالها
فقط و دفاعا عن كرامتها و عزة أهلها
بل هو أولا و قبل كل شيء دفاع عن
الكرامة الانسانية و العزة الاسلامية و ذودا
عن الاراضي الاسلامية الاخرى التي تعتبر
طبق البرنامج الروسي الخطوة الثانية
لاقتحامها و اجتياح أراضيها و تدنيس
عزتها و كرامتها .

فالشئ الوحيد الذي لا يختلف فيه اثنان
هو أن الهدف الرئيسي لهجوم السوفييت على
افغانستان و احتلالها بالشكل الذي نلمسه
و بالوتيرة الملغونة التي نراها ليس إلا
جسرا للاجتياز . و هو في طريقه الى
الدول المصدرة للنفط ، أعني دول الخليج

بصفة عامة ، و المحيط الهندي كما هو
معروف لدى الجميع . فمن هذا المنطلق
أيضا نؤكد القول بأن اشتراك فئات
مختلفة من البلدان الاسلامية هو عبارة عن
خطوة تمهيدية للدفاع عن عقيدتها
و أعراضهم و كرامتهم و أراضيهم ، وأداء
لواجباتهم الدينية و الاسلامية والانسانية
كما أنه في نفس الوقت يعتبر قوة
للمجاهدين الاحرار أيضا .

فلأجل هذين الامرين كنا نتوقع أن
يدرك أخواننا في جميع البلدان الاسلامية
هذه الفلسفة الصريحة البينة بجميع
ابعادها و يتعمقوا فيها و يزدادوا كل
يوم اقبالا و تشجيعا ، و تعاونوا مع
اخوانهم في خنادق القتال دون أي فتور
في عزائمهم و دون أي شكوك في عقائدهم
و بهذا المنهج القويم و الخط المستقيم
و الفلسفة الواضحة البينة سوف يكون النصر
حليفنا جميعا ان شاء الله .





كلمة الأستاذ "رباني" الى الاخوات المسلمات في مؤتمر جده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

ايها الاخوات المؤمنات المشتركات في هذا الحفل الكريم !
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد

لا يخفى عليكم ما يجري على سفوح جبال المندوكش وفي بطون اوديتها وعلى سفاف انهار كابل وهلمند من قتل ودمار .

أن برابرة الكرملين بعد هجومهم الفادر على هذا البلد اقاموا حمامات تجرى فيها دماء الابرياء من اخواتكن المؤمنات واطفالهن لاشي الا لانهن لم يرفين بتغيير دينهن ، ولم يقبلن السقوط في رجس الكفر والاحلاد .

أن قمة المحن والعذاب الذي تواجهه المرأة المسلمة في افغانستان تدمى القلوب وتحرق الاكباد . كم من أم بحثت عن جثة ابنها الوحيد الذي قطعته القذائف الروسية التي تمطر لنيلا ونهارا على القرى والمدن الآمنة ، بحثت عنها ولم تجدها إلا ممزقة ، وكم من أخت سقطت مخضبة بدمائها ليلة زفافها وكم من طفلة كانت لاعبة مع اخواتها فاذا بقذيفة طائشة جعلتها جثة هامدة ، وكم من أسى يساق أفرادها الى سراديب السجون في ظلام الليل وهي لاتدرى السبب فاذا بهم يتكفون تحت سياط الظالمين ويلاقون الموت الجماعي بعد تعذيب وحشي يستمر أسابيعا وشهورا .

إن العالم اليوم يتحدث عن حقوق الانسان وكرامته ، إلا أن حقوق الانسان في النظام الشيوعي بعد العدوان الروسي على أفغانستان لا يتجسد إلا في صور القتل الجماعي للابرياء والتعذيب البربري في السجون ، وأفغانستان اليوم عبارة عن سجن كبير يُذيقون فيه خبراء التعذيب لكل من لا يقبل عبودية حكام الكرملين اشد السواوان الكي ، ولا يفرقون بين شيخ مقعد ولا طفل بريئ ، ولا غرو فإن مفهوم المساواة في النظام الشيوعي لا يعنى غير ذلك ، مساواة الشعب في العذاب والحرمان .

أيتهما الاخوات المؤمنات :

أن المرأة الافغانية التى تعيش فى محنة وعذاب لاتزال صامدة وصابرة تقف بجوار زوجها ومع ابنها فى الدفاع عن عقيدتها السخنة ووطنها الغالى ، تحمل السلاح حيناً وتقوم بعلاج الجرحى حيناً آخر لاتشعر بالكلل والملل وهى راضية محتسبة لما تلاقيه من محن وهموم تهز الجبال ، وليس لهذا من سبب الا لأنها مؤمنة والايمان يخلق المعجزات ، والمؤمن قوى بعقيدته ، عزيز بدينه .

ومن منطلق العقيدة والايمان صمدت المرأة الافغانية صمود الجبال الراسيات وربت جيلا من الابطال البررة الذين حطموا كبرياء الغزاة الروس .

والمرأة المسلمة تستطيع أن تنشئ أجيالا ينقذون البشرية من عدوان الجبابرة وينشرون فى العالم الامن والسلام والطمأنينة والاستقرار ، فعليكن ايتهما الاخوات المؤمنات التمسك بعقيدتنا الاسلامية الغالية وتربية ابناء امتنا تربية اسلامية لنعيش كرماء أعزاء بين الامم بعدان فقدنا عزتنا بسبب بعدنا عن الاسلام وانتشار التربية غير الاسلامية بين اطفالنا .

أيتهما الاخوات المسلمات :

لاتنسين اخواتكن واطفال أفغانستان فى محنتهن ، عليكن بتربية الاجيال تربية تحمهن من سرطان الشيوعية وطاعون الاحلاد .

تذكرى ايتهما الاخت المسلمة ، ان أفغانستان هى البوابة الشرقية للدفاع عن

العالم الاسلامى ولو سقطت لاسمح الله ، سيفتح الطريق الى الخليج والبلدان الاسلامية الاخرى ، فلا تنسون دوركن فى دعم القضية الافغانية ، وأن دور المرأة المسلمة فى قضايا امتهما لا يقلل عن دور الرجل . أن أختك الافغانية فى بدء ايام احتلال فلسطين نزلت من القرى والمدن تطالب بالمشاركة فى التمرد لاجل فلسطين ، والتاريخ الافغانى لا ينسى قصة امرأة عجوز من احدى القرى النائية بافغانستان خرجت وهى تحمل على اكتافها جرة ودخلت الى احدى المحاكم الشرعية المحلية وبدأت تسأل القاضى وتطلب منه مساعدتها فى حل مشكلتها ، وهى عبارة عن بيع السمن الذى خزنته طول السنة وتسليم ثمنه إلى صندوق التبرعات لصالح مجاهدى فلسطين وعندما بيع السمنة وسجل المال فى تبرعات فلسطين فرحت فرحة شديدة وقبلت راس القاضى الذى دعا لها خيرا ، وهذا هو الشعور الكريم الذى يحس به كل مسلم رجلا كان أم امرأة .

إن قضايا أمتنا واحدة. لافرق بين أفغانستان وفلسطين والمرأة الافغانية تشعر بالحرز والمرارة على ما يجري فى مخيمات كلسطين من قتل ودمار .

ادعوا لله العلى القدير ان يعيد فلسطين لاهلها ويتحرر المسجد الاقصى والقدس اشريف وان يوفق الجميع فى التمسك بهذا الدين القويم الذى هو رمز عزتنا وكرامتنا كما ندعوه ان تتحرر جميع البلدان الاسلامية المحتلة و ان ترفرف عليها رايات التوحيد عالية خفاقة انه على كل شئ قدير .

ولايفوتنى هنا أن أنوه بالدعم الذى يتلقاه جهاد افغانستان المسلمة ، من الشعوب الاسلامية وفى مقدمتها شعب وحكومة السلطنة العربية السعودية الشقيقة بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز .

كما أخص بالشكر سيدات المجتمع السعودى المسلم ، لمتابعتن تطورات قضيتن الاسلامية قضية افغانستان واحاسنهن النبيل تجاه هذه القضية ومجاهديها .

كما أشكر مؤسسة عكاظ للمحافة والنشر لتبنيها إقامة هذا المعـرض الذى هو الاول من نوعه من قبل صحيفة مسلمة ، وهذه خطوة اعلامية موفقة ان شاء الله لصالح قضية أمتنا ونتمنى ان تتلوها خطوات اخرى وتحذو حذوها مؤسسات صحفية اسلامية اخرى .

" وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

والله الهادى الى سواء السبيل

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
برهان الدين " ربانى "

أميرالجمعية الاسلامية الافغانية

تنوية

تلقت نظر الاخوه القراء الى تغيير
رقم هاتف مجلة المجاهدين من الرقم
((٤٢٢٥٢)) الى الرقم الجديد
((٤١٦٨٧)) . ولذا لزم التنويه
وجزاكم الله خيرا .
الادارة

امير الجماعة الاسلامية في باكستان

في بحثه في السجاء والعشرين من عمره فيستمر (كانت أول) ١٩٧٧ م. شاعر
 يتولد إلى طائفة القوافل الرومانسية القاصات... وفي هذه الأثناء
 تولى أن يخرج من بين القلوب العذبة لخمسة عشر إلى الهواة القاصات
 في الاطلاع على خبرات القاصات والشعراء والشعراء في سبيل نموذج الشعر
 المستعصم والرائع في عهد طوفان القوافل العذبة الشاعرة
 وعلى ما ذهب إلى كافة النظمين في الحاضر أن يوطأوا مساهمة لآخرين
 شاعروا في طوفانهم ويؤرخونهم بكل ما يمكن... وشاعروا كل يوم الاطلاع
 (٢٧) (ميسر) على الشعر والشعراء والشعراء في سبيل نموذج الشعر
 الاطلاع على خبرات القاصات والشعراء والشعراء في سبيل نموذج الشعر
 الاطلاع على خبرات القاصات والشعراء والشعراء في سبيل نموذج الشعر

- ١- ان تنظيم في هذا اليوم الطقوس والمظاهرات الخاصة في كل بلد وفي كل مدينة
مستحسن فيها الاحتفال العربي بكل قوة . ويمكن ايضا التماسيد للجمعيات وتنظيم
جناحهم ونحو ذلك .
- ٢- ان يكرم في هذا اليوم شخصات وافراد لعبت للمولود الفروس الممثلة
في شرق في الشراء كالفروس بزياراتهم ومسابقاتهم .
- ٣- ان يرفع في هذا اليوم غزول لفرسان في المصاحف بنصره العزيز . ويكتب باسم
الفرسان في الحقل العربي المصاحف .

10/ ربيع " الثاني / 1435 هـ

(مدير دار الحرية للندوة الإسلامية)

يَيَّانُ مِنْ

امير الجماعة الإسلامية
في باكستان

يُكْتَمَلُ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ دِيَسَمْبَرِ (كَانُونِ الْاَوَّلِ)

١٩٨٧م ثمانى سنوات على احتلال القوات السوفياتية لافغانستان .
وفى هذه المناسبة نود ان نصرح بان جميع الشعوب المجبة
للحرية تنظر الى الجهاد الافغانى ضد الاحتلال الروسى بنظرة
التقدير والاستحسان وتعتبره دليلا بينا لصدور الشعوب المستغفة
وابائها فى وجه عدوان القوى الكبرى الفاشمة .

وعلى هذا يجب على كافة المسلمين في العالم . أن يواصلوا مساعيهم لاختصاصهم المجاهدين ويشدوا أزرهم ويؤيدوهم بكل ما يمكن . وبمناسبة حلول يوم الاحتلال (٢٧ ديسمبر) نناشد المسلمين والشعوب المحبة للسلام كافة ان يتخذوا يوم الاحتلال يوم التضامن والتكاتف والتساند لحركة المقاومة الافغانية . وذلك بالاساليب التالية :

١- أن تنظم في هذا اليوم الحفلات والمظاهرات الصاخبة في كل بلد وفي كل مدينة يستنكر فيها الاحتلال الروسي بكل قوة . ويعلن فيها التأييد للمجاهدين وتقدير جهادهم وبطولاتهم .

٢- ان يصدر فى هذا اليوم تصريحات واضحة لشجب الموقف
الروسى المعتبر .

٣- ترسل الى السفراء الروس ببرقيات ورسائل استنكارية .

٤- ان يُتضرع الى الله عزوجل ليمن على المجاهدين
بنصره العزيز ، ويكتب لهم الخلاص من الاحتلال الروسي الغاشم .

احتجاجات عالمية في ذكرى التدخل الروسي في افغانستان



وتدميره للاخضر واليابس ، ولقد أعلن
العالم كله استنكاره للتدخل الروسي في
أفغانستان من أول يوم دخل فيه الجيش
الرؤس الى أفغانستان ، وما أن يأتي يوم
السابع والعشرين من ديسمبر الا ويجدد العالم
استنكاره لهذا التدخل ودعوته للجيش
الروسي كي يخرج من تلك البلاد التي

مصنت ثمانى سنوات على التدخل الروسي
في أفغانستان ، تجرع فيها الجيش الروسي
المهانة والاذلال في رُبى أفغانستان وعلى
جبالها ، وأدرك أنه لا يستطيع أن يبقى
في هذه البلاد بعد أن شرد أهلها ويتم
أطفالها بهجمات الظلمة على قرى الأمنية

رمز البطولة و الصود في افغانستان 0 رمز البطولة و الصود في افغان

المجاهدون



* وفي ايران قامت مسيرات في طهران وقم وأصفهان وغيرها من المدن الاخرى، وفي أصفهان هجم المتظاهرون على القنصلية الروسية وأشعلوا فيها النيران وقد احتجت روسيا لدى ايران وطالبتها بتعويض عن هذا الأمر .

* وفي دكا، قامت مسيرات ومظاهرات ضخمة قام المتظاهرون خلالها بقذف المكاتب الثقافية الروسية بالحجارة .

* وفي موسكو قام عشرات من الروس بمظاهرات واحتجاجات لكن البوليس قام بالقبض عليهم .

* وفي كابل قام عشرات من الطلاب بمظاهرة ضد التواجد الروسى فى أفغانستان لكن البوليس قبض عليهم وأودعهم جميعاً السجون .

* وفى دلهى ولندن قامت محاولات للقيام بمسيرات ضد التدخل الروسى فى افغانستان لكن لم يسمح لها بذلك .

وقد قامت مسيرات واحتجاجات فى أماكن أخرى شتى من العالم فى كل من امريكا والمانيا وغيرها من الدول الاخرى مما يعكس الغضب العالمى لأفعال الروس داخل أفغانستان .

اغتصبها وشرد أهلها .. وقد تمثلت هذه الاستنكارات فى مظاهرات عديدة قامت فى أماكن شتى من العالم حتى فى موسكو وكابول :

* وفى اسلام آباد قامت مظاهرات واحتجاجات ضخمة ندد فيها المتظاهرون بروسيا وتدخلها فى أفغانستان، وطالبوا بخروجها دون قيد أو شرط ، كما قاموا باحراق العلم الروسى . والجدير بالذكر أن هذه المظاهرة الضخمة قد شارك فيها كثير من المسلمين من شتى الجاليات وكانت كل جاليه تحمل شعارات وهتافات بلغتها وفى نهاية المسيرة قام ممثلو المجاهدين بالقاء عدة بيانات وكلمات نددوا فيها بالغزو الروسى ، ورفضوا خدعة الحيل السلمى وقالوا أنهم سوف يواصلون الجهاد حتى النصر والشهادة ، وفى الختام تكلم ممثلوا الجماعة فى الباكستان ، واعلنوا استمرار تاييدهم للشعب الافغانى فى جهاده وأن الانفجارات التى يقوم بها عملاء الروس لن تزيد الشعب الباكستانى الا صلاية ، ومساندة لآخوانه الأفغان ، ثم اختتمت المسيرة بالدعاء والنصر للمجاهدين الافغان .



المجاهدون

في الذكرى الثامنة
للعقدوان الروسي
على أفغانستان

قصر الطالئع

أحد أعضاء كى. جى. بى
بين يدي المجاهدين



الأستاذ كمال السناني
شاهد الجهاد في أفغانستان

مدينة الجهادية
توزيع



أسرى الروس
بعد أن استسلموا
وأسلموا :

روسياء دعنا

(أجرى الحوار: عبدالحفيظ)

انكشفت سوءة الروس الآن في أفغانستان ويسعون بكل ما يملكون السبي أن يحافظوا على ما بقي لهم من قوات داخل أفغانستان ، وفي كل يوم يندوهناك شئ جديد ، يفضح الروس ويزيل عنهم بعض ما سبوا أنفسهم به ، وبعد أسراهم شيئا من الأشياء التي كشفت كثيرا من مفاربتهم .

اليوم - وهذا حال كل شيوعي على أرض أفغانستان - ترتعد فرائصهم عند ذكر المجاهدين وبالرغم ما يمتلكونه من أسلحة متطورة فانهم يشعرون بعجز تام أمام قوة الايمان .

ومن خلال هذه الاسطر القليلة سوف يكون لنا لقاء مع بعض الأسرى الروس الذين جاؤوا للقتل والتشريد وإذابهم بين يدي المجاهدين أسرى ، وإذابنور الاسلام يشع في أنفسهم ليظهرهم وبزكيتهم ، ورغم مرارة الأسر في أنفسهم إلا أننا نجدهم يحاشون

لقد بدأ الجهاد المبارك بقلّة "قليلة" في العدد والعدة ، ولكن رب العزة بارك مسيرته برجال صادقين وأبطال مخلصين أيقظوا مضاجع الغزاة الملحدين حتى صار الصديق والعدو ينادي ذلك الرجل البسيط الذي يعيش بين الجبال ولا يملك من متاع الدنيا سوى رشاشه ، أصبح الجميع يناديه بالمجاهد ، وانقلبت الهوازين فجأة على الغزاة الأشرار . فبينما كان الروس بالأسس يخلون أفغانستان بأسلحتهم ودباباتهم وهم في راحة بال وإذابهم

رمز البطولة والضمود في أفغانستان 0 رمز البطولة والضمود في أفغانستان

المجاهدون

إخوانهم المجاهدين الأفغان وكثيرمنهم -
نعني الصادقين - يحاولون التكفير عما سبق
أن فعلوه قبل إسلامهم .
... قالوا : " جئنا لمساعدة أفغانستان
فإذابنا بين القتل والتشريد والدمار "
هذا ما أشار إليه " سيركي " الجندي الروسي
الأسير في أفغانستان منذ خمسة أشهر
وعمره لم يتعدى بعد التاسعة عشر بعد
أن صار يعرف بعض الكلمات باللغة الفارسية
ثم أضاف : " كنت أبيع بنزين السيارة في
أحد الدكاكين بمدينة " قندوز " عندهما
فوجئت بهجوم المجاهدين ملق ، وساعتها
وقعت في الأسر " .

وأخبر " سيركي " المجاهدين بأنه من أهالي
موسكو حيث درس هناك إلى الصف العاشر .
وخلال الفترة التي قضاها مع المجاهدين
أعلن إسلامه وأصبح يواظب على الصلاة وشرع
في حفظ القرآن الكريم وصار المجاهدون
يلقبونه بأحمد .

أما الأسير الثاني ويدعى " فيكتو
وليرويح " في سؤال اللقاء عليه أحد
الاخوة : " لماذا دخلت القواة الروسية
أفغانستان ؟ " أجاب بصراحة قائلاً :
" لقد أراد الروس احتلالها " .

وذكر " فيكتو " أنه كان سائقاً
لأحدى سيارات " جيب " ووقع في الأسر
أثناء اشتباك المجاهدين مع القوات الروسية
وبعد إعلان إسلامه أصبح " فيكتو " يلعب
بمعمد إسلام ويتقن اللغة الفارسية ولكن
لا يرغب في التخاطب بها !

ويقطع " فيكتو " يومياً مسافة
كيلومتريين لتعلم القرآن الكريم على أيدي
أحد العلماء . و خلال السنتين اللتين
قضاها بين المجاهدين تعلم بعض المبادئ
الإسلامية واطلع على العديد من الكتابات
هذا إضافة إلى مواظبته على الصلاة وغيرها

من العبادات . أما الآن فهو يدرس كتاب
" قدوري " للفقه الحنفي .

لقد لاحظنا - عندما استفسرنا في
أيوم الثاني من عيدا الاضحي في أحد
معسكرات المجاهدين - أن الأسرى لا يختلفون
عن إخوانهم الأفغان إلا من ناحية الشكل
حيث كان هناك ثلاثة أسرى من الروس
أعلنوا إسلامهم وصاروا يعملون جنباً إلى
جنب مع المجاهدين ويتناولون معهم الطعام
ويرافقونهم حيثما كانوا ولا يميزهم عنهم
سوى الأيمن الرزقاء والشعر الأصفر .

ولقد سألنا " فيكتو " الذي يبلغ من
العمر واحد وعشرين من أهالي مدينة
" ازدنو " في جمهورية " اوكرانيا " عن
بداية التحالف بالحزب الشيوعي فقال : " كان
ذلك لما بلغت السابعة من عمري " وأضاف :
" كانت الحكومة تمنح للطلاب في المرحلة
الأولى - عندما ينضم إلى الحزب - علامة
حديدية ثم تغيرها بعد عدة سنوات إلى الشريط
أحمر يربط في العنق " . ولما ظلم من
" فيكتو " تحرير رسالة إلى أسرته ليتم
إرسالها عن طريق البريد قال : " لست
بحاجة إلى ارسال رسالة " .

أما الأسير الثالث فهو " بيشم " الذي
أصبح يلعبه المجاهدون بعدد الله . وقد وقع
في الأسر قبل عدة سنوات في محافظة
" بروان " على " جبل السراج " حينما كان
مشغولاً بجمع بعض الخضر في إحدى المزارع
قال : " بيشم : كانت معي قنبلة يدوية
فقط إلا أنه ألقي علي القنب من خلف
وما بقي لي غير الاستسلام " .

هذا الجندي الأسير يعمل حالياً إلى جانب
إخوانه المجاهدين وقد قطعت ثلاثة من
أصابعه اثر انفجار لغم على سيارته ،
وهو من جمهورية " تركمانستان " ويتحدث
باللغة الفارسية بلهجتها التي تعلمها في

بنا ذكر "بيشم" بأنه تعلم استخدام قاذفة (آر - بي - جي ٧) في احتداد المعسكرات السوفياتية. وكانت نفس الوشيفة التي كان يشغلها أثناء غزو أفغانستان

إن لمعاملة المجاهدين مكانة رفيعة في نفوس جنود العدو، فهي تحظى بالاعجاب وذلك لحسن أخلاق المجاهدين وطيب معاملتهم للأسرى، الأمر الذي دعا الأسرى الثلاث إلى رفض اقتراح السفر إلى الخارج بالرغم من إحسانهم بشيء من الضيق بسبب الأسر .

المناطق العليا من وادي بنجشير ولا يمكن أن تتعرف عليه بسهولة لأنه لا يختلف عن المجاهدين خاصة وأنه يلبس لباسهم ويتصرف مثلهم .

ولقد سئل "بيشم" عن كيفية مجيئه إلى أفغانستان فقال: "لم تكن نعلم بوجهتنا ولكن حين وصلنا قيل لنا هذه أفغانستان ونحن جئنا للعدو" . وعبر "بيشم" عن عدم ارتياحه وذلك لأن جهاز انتخابـرات السوفياتية (كي - جي - بي) لا يسمح بوصول رسائل من أهله كما أن أية مراسلة من قبله معرضة للمراقبة . وفي نهاية لقاءه

بطاقات للهروب



ДОПУСК
НА ВНЕОЧЕРЕДНУЮ ЭВАКУАЦИЮ

ТОВ _____
ПРЕДОСТАВЛЯЕТСЯ ПРАВО НА
ВНЕОЧЕРЕДНУЮ ЭВАКУАЦИЮ ВОЗДУШНЫМ
И НАЗЕМНЫМ ТРАНСПОРТОМ С СОХРАНЕНИЕМ
ВСЕХ ЛЬГОТ НА ПОЛУЧЕНИЕ ЖИЛЬЯ
И ПРОДУКТОВ ПИТАНИЯ ПО ПРИЕЗДУ
НА НОВОЕ МЕСТО



وقع في أيدي المجاهدين نموذج لبطاقات الهروب التي وزعتها السلطات الروسية على عدد من الشيوعيين الكبار لهروبهم من أفغانستان عندما تفطروهم الطرف إلى ذلك . وقد أعدت البطاقات باللغتين الروسية والفارسية تحت عنوان "جواز الورود بلا قيد ولا شرط" وكتب في هذه البطاقات العدلية بالخاتم الأحمر:

■ يسمح للرفيق ... مع عائلته بالدخول إلى المطارات الحربية عند حدوث حالات الاضطراب .

■ يحمل حقيبة يد لا يتجاوز وزنها عشرة كيلوغرام ولا يسمح بحمل الأسلحة والمواد الغذائية .

هذا وقد عينت أماكن التجمع على خريطة مدينة كابل التي رسمت في ذيل البطاقة منطقتين وهما "شأنوية أمانش" و"مالة المحبة للأفغان والروس" .

وتفيد بعد الأخبار أن أمعاء (٦٠) عائلة من أمعاء حزب "خلق وبرشم" الكبار تم نقلهم إلى روسيا، أما رؤساء هذه العوائل لا يزالون باقين في أفغانستان .

وتفيد التقارير أن حكومة الهند وافقت على منح (١٥٠٠) بطاقة للشيوعيين الأفغان لاستخدامها في حالات الاضطراب .

رمز البطولة و الصود في أفغانستان 0 رمز البطولة و الصود في أفغانستان

الجهاد

الأستاذ آرين بور (المجاهد)



الطريق

الى النصر

وحدة

صادقة في

القول والعمل

الأستاذ آرين بور ضمن لقائه بالأخ حفيل الله .
ولقد أبدى الأخ آرين بور رأيه بخصوص
المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة
ائتلافية: "المصالحة الوطنية ليست إلا
نموذجاً من العفوالعام الذي أعلنه
العميل(ببرك) والذي شاهدنا زيفه ومكره
العدواني بعد مدة قصيرة": وهذه كتلك لاغير
وأضاف "ويستنبط من الاقتراحات التي تعلن
عنها الحكومة العميلة، أنها تعطي حقوقاً
لهذا الشعب وليس بمقدورها إعطاء

تقرير عن لقاء الأخ عبد الحفيظ
بالأستاذ غلام محمد " آرين بور".
بمفتى الأخ الأصغر لقادة الجماعات
الاسلامية المجاهدة خارج البلاد، أقول :
"إن الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله
أن يلتئم جرح المجاهدين وتنتهي
معاناة المهاجرين هو توحيد صفوفهم
وحدة صادقة في القول والعمل
وبدون الاتحاد الحقيقي لايمكن أن تعالج
آلام الشعب المسلم". هذا ما ذكره

0 رمز البطولة والصمود في افغانستان 0 رمز البطولة والصمود في افغانستان 0



وفي سؤال آخر سئل
الاستاذ آرين بور : هل يمكن للمجاهدين
أن يوقفوا جهادهم حتى تستقر المصالحة
في أفغانستان، وبذلك، يوجد المجاهدون
للروس حيلة يسحبون بواسطتها قواتهم
ويعلنون للرأي العام العالمي أن
الملح والأمن استقرا في أفغانستان ؟
أجاب الأستاذ آرين بور : " يريد الروس
أن تستقر في أفغانستان حكومة تقبل
بالنظريات الروسية عقيدة ومنهاجا ،
المجاهدون المسلمون يعارضون
الروس في العقيدة والعمل لذلك ومنذ
تسع سنين يجاهدون بكل صدق وإخلاص
مع أنهم قدموا أكثر من مليون شهيد في
سبيل الله تعالى فالمصالحة المطروحة من
قبل الروس وعملاتهم مستحيلة العبول
من قبل الشعب الأفغاني المسلم " .
وحينما سئل الأستاذ آرين بور عن
الوضع العسكري في بدخشان باعتباره
المسؤول عن جميع جبهاتها أشار
قائلا : " خلافا للمحافظات الأخرى توجد
في بدخشان مشكلة ذات أهمية فائقة وهي

الحقوق، كما يقوي قولنا هذا دليل آخر
وهو أن الحكومة كررت عدة مرات أن
الذين يرجعون من خارج أفغانستان إلى
داخلها يعفى عنهم إذ كان لديهم
مسؤوليات وتساعدتهم الحكومة بمساعدات
مالية . فتبين من خلال هذه التصريحات
أن شعبنا الذي أجبر من جراء الهجوم الأخر
على الهجرة وترك الديار إلى البلاد
المجاورة قد ارتكب ذنبا أو جنسى
جناية وليس للحكومة تقصير في ذلك،
أو أن المجاهدين الذين يحاربون دفاعا
عن دينهم ووطنهم هم المقصرون والمجرمون
يعتدو النظام العميل عنهم . " هــذا
ماتسعى الحكومة العميلة لظهاره من
خلال تصريحاتها . "

وعلى هذا فإن شعب أفغانستان المسلم
المضطهد لن يقبل ذلة ولن يبيع عار المصالحة
على جبينه الموسوم بعزة الإسلام .
وواصل الأخ آرين بور كلمته قائلا : إن
تشكيل حكومة ائتلافية يكون ممكنا في
حالة وجود امكانيات للمسالمة ، في حين
يوجد تضاد مطلق بين الايمان والكفر .



الأهالي نتيجة شدة الحرب، وفي بعض النقاط يحتمل أنس لم يتنبهوا لذلك، ولكن بصورة اجمالية وفي كل أفغانستان للتعليم نصيب وافر. وقد توجه فعلا معظم قادة الجبهات لتأسيس المدارس حسب ظروفهم المحلية. والحمد لله نحن قد قطعنا شوطا في هذا المزمار، ونسال الله تعالى التوفيق والحماية.

فقد أسسنا في كشم مدرسة من الصف الأول الى الخامس ابتدائي ووصل عدد المدارس المؤسسة الى (٣٣) مدرسة وعدد الطلاب بلغ (٣٥٠٠) طالب، وكذلك فتحنا مدرسة دينية بحتة يدرس فيها حوالي (٢٠٠) طالب وواصلون تحصيل العلوم الشرعية من توحيد وتفسير وفقه ولغة عربية .

بعد الطرق لنقل المون ووعورتها وصعوبة العبور في أكثر المناطق، فالمجاهد يقطع حوالي أربعين يوما حتى يوصل سلاحه إلى هناك، مع هذا كله فإن أهالي بدخشان كسائر إخوانهم في الله مشغولون بمقاومتهم للعدوان الروسي الوحشي منذ بدء الجهاد حتى يومنا هذا .

وأثناء الحديث عن فتح كلفغان صرح الاخ قاضا : " لو أن الانسان أبرز رأيه بصورة واقعية لوجد أن تلك العمليات كانت نموذجية في نوعها من خلال تجمع المجاهدين من عدة محافظات ونواحي أخرى من مختلف المجموعات وتحت قيادة موحدة وهجوم على لواء العدو ومن ثم فتح (المديرية) وهذا دليل على وجود أواصر طيبة وأحاسيس مبشرة بالخير والنصر إن شاء الله بين المجاهدين . لقد ساهمت عمليات كلفغان في رفع روح الجهاد بين الشعب وازدادت معنويات العدو الغاشم، وتلك أهم نقطة في وضع الجهاد الراهن كما لعبت دورا في إيجاد جو تسوده روح الاتحاد والأخوة بين أطراف مختلفة " .

وقال الأستاذ آرين پور : " إن مجلس الشورى العسكري حاول أن يوجد الوحدة بين المجاهدين ويوسع دائرة الجهاد وأن يـقتلع جذور النفاق من بين الصفوف " . وفي سؤال آخر : " لماذا لم يستطع المجاهدون أن يتقدموا انجازات في المجال الثقافي كما قدم العدو انجازات عظيمة في ميادين القتال ؟ أجاب : " الحقيقة أنه يمكن في بعض النقاط من افغانستان لم يجد المجاهدون فرصة لتثقيف

ومحب الانسان في المجتمعات البشرية الراهنة ومكسر سلاسل استغلال الانسان من الانسان في الشعارات والاقوال وخداع الشعوب المضطهدة المعذبة بشعارات براقية يلوكها عن طريق الاذاعات والمحف والجرائد ولا يزال يرتفع كل يوم خطوة جديدة في جوانب مختلفة من تنظيم الجيش موافقا باساليب المجاهدين وجمع المعلومات عن جهاتنا وخنادقنا وتوظيف طابوره الخامس بين صفوفنا الجهادية هذا من جانب .

ومن جانب آخر يبذل محاولات كثيرة لياخذ زمام المبادرة في المجال السياسي باجراءآت وتصرفات واقتراحات جديدة عن طريق اقامة اجتماعات ومؤتمرات صحفية

لقد تكلمنا في الحلقة السادسة من هذه السلسلة حول الكفاح الشامل المستمر ضد السليبيات التي اصيبت بها جهادنا بسبب عوامل مختلفة ذكرنا اربعة منها و بينا نتائج استمرار هذا الوضع وقلنا ان عدم اتخاذ التدابير اللازمة لانهاء هذا الوضع بسبب الفقرة بين شعبنا المجاهد وقياداته الجهادية والتي ياملها اعداء جهادنا كما شرحنا بهذا الصدد دور وجود الثقة بين الشعوب والقيادات في الحصول على انتصارات في النهضات الاجتماعية والدينية وأوردنا مثالا بهذا الشأن عن اجراءات سيدنا عمرحين حدث سوء التفاهم بين المسلمين وبينه في توزيع اموال الغنيمة.

الخطوط الرئيسية لاستمرار

لاقتناع شعوب العالم والدول ان سلطنة مشروعة ويتمتع بقواعد شعبية ومن جراء تحقيق هذا الامل اقترح المصالحة الوطنية وياقني بدستور جديد واقام المجلس الاعلى المكون من عملائه تحت ستار رؤساء القبائل والشيوخ للتوقيع على هذا الدستور وأصدر فرامين متوالية بشأن عودة المهاجرين واعادة اموالهم وممتلكاتهم المفتصيه واعاقبهم حريات كاملة و... نعم يستخدم كل هذه المحاولات حتى يخدع شعوب العالم والمجامع الدولية وفي النهاية يحمل عن هذا الطريق على مشروعية سلطنة - حسب زعمه - ويوجه اعماله الاجرامية التي يقتربها كل يوم ضد شعبنا المسلم لصالح اسياده الجبارين بموسكو .

نعم : هذا شأن عدونا وموقفه ضد معركتنا الحققة العادلة و... فما هو موقفنا تجاه

هذا والآن نريد أن نتكلم حول أصل هام آخر في هذه السلسلة ألا وهو مواجهة مؤامرات العدو مواجهة حذرة واعية .

ان الشيوعية الفادرة كمخطط لهذا العدوان السافر لابتلاع بلدنا الاسلامي العزيز مع تمتعها من امكانيات مادية واسعة وخبرات حديثة في المجال العسكري بالمستوى الاعلى ومع انها تتمتع بالتنظيم الشامل والتخطيط الدقيق كمعسكر من المعسكرين السائدين على عالمنا الحاضر ومع... لما تهل آنا من آناات وقتها وتوظيف الخبراء والمتخصصين ليفكروا ويخططوا حتى يعدوا خطة مضمونة لتحقيق مآربها الخبيثة بالقضاء على حركتنا الجهادية المباركة المواجهة التي رفعت الانتعنة الخادعة عن وجه هذا الشيطان الماكر الذي ظهر في صورة منادى السلام في العالم



(٤) تبنى العقائد. كعامل اساس لبقاء نهفتنا الجهادية بعيداً عن الشخصية التي

كل ماذكرنا عن المؤامرات التي استخدمت ويستخدمها العدو. قمعاً لجذور شجرة جهادنا المبارك والتي امتدت جذورها الى مشارق الارض ومغاربها ما هي المخططات التي

الحلقة السابعة

جهادنا الاسلامي في وضعنا الراهن

بقلم الاستاذ عنايت الله " شاداب "

توجه ضربة مميتة نحو كل حركة تتبناها.

(٥) توثيق العلاقات بين القيادات الجهادية

وقيادات خنادق الجهاد .

(٦) توجيه الجبهات الجهادية عن طريق

توضيح معالم طريق الجهاد .

(٧) توفير متطلبات الخنادق الجهادية من

المواد الغذائية والمعدات الحربية حتى

لايستطيع العدو ان يتسلل في الخنادق

القتالية بتوسط طابوره الخامس عن طريق

توزيع النقود والاموال بين المجاهدين

وقياداتهم .

هذا ولشك ان للنقاط التي ذكرناها

انفاتكون اثرا بارزا في انتصار جهادنا

الاسلامي ضدعدونا الشرس واستمراره في

خطة الاصيل دون اى انحراف الى هذا اوداك

ودون اى تاثر من مؤامرات القوى الكبرى

التي تلته لتبتلقه

تقضى على هذه الحيل ؟ وما هو الطريق لانقاذ

دعوتنا الجهادية الاسلامية من هذه المكائد؟

اجابة على الاسئلة المذكورة نقول:

قيادات الجهاد والمجاهدون الابطال كلهم

مطالبون بان يواجهوا هذه المؤامرات

وللعيب الشيطانية مواجهة حذرة واعية

حتى لا تتكبد حركتنا الجهادية بخسائر

لاتجبر ... هذا ويمكن ان نحدد معالم

المواجهة من هذا الطراز في النقاط

التالية :

(١) ايضاح الطريق لاقامة الدولة الاسلامية

وتحقيق الانقلاب الاسلامي .

(٢) الالتزام الكامل بمبادئ حركتنا

الجهادية والخط الاصيل الاسلامي حتى لاتلعب

عواصف اهواء الاعداء بمكاسينا الجهادية

التي غيرت المدارس المادية .

(٣) الاخذ بزمام المبادرة التي توقع العدو

في قلق واضطراب .

٠ رمز البطولة والصمود في افغانستان ٠ رمز البطولة والصمود في افغانستان ٠

« قصر الطلائع ! »

او مجمع الأطفال لتدريبهم على الجوسسة



ان الحقن الشيوعية الفاشية لازالت منذ أن وظفت بأفكارها النجسة
أرض أفغانستان الإسلامية لفظ وتدمير وحتال بكل ما لديها من
معرفة لعمد الإسلام وروع جذام الشيوعية في بلدنا الطاهر ومسا
ابنته الإنسانية الروسية وبصفت له مبرانية عامة ومهم
يكشف من أيد الأبطال التي روضها وتربطهم تربية لادينية وتدريبهم
على الجوسسة وغيرها من الأعمال القذرة لتفيع من مزايم المخاهبين
وتعطسهم من القواعد إلا أن الله تعالى منهم نوره ويكره الكافرون
وفي فترة وجيزة تم إلقاء القبض على ((ظلي جاسوس)) لم يتجاوز
مسره الـ ((١٢)) سنة - أمراته الأيرالون يلهون ويتفنون ويلعبون
من متاع الدنيا شيئا إلا أن الشيوعية المظلمة أبت إلا أن تفسد
أطفاله وتطمح أماله وتحتل أله من الاتهامات المظلمة والمسلمين
اسمه منسداً طاهر بعدما ألقى المخابرات القيص على لشبهة
في أمره أسفوه إلى القائد اعيشاه" مسعود " حيث تم الصفيق
معه ولما ألتبس باعتزاله انه جاسوس وانسحب إليه وقبض
يقض لنافسته مع ((العيشاه))

"كنت في الصف الرابع ابتدائي لما أخذوني الى قصر الطلائع للتربية الجاسوسية وهناك أخذت أوائل دروسي في الجوسسة، على يدمعلم افغانىوالثاني روسى، حيث قضيت أربعة أشهر للتدريب ثم تم نقلى الى منطقة على الحدود الروسية ومن هناك نقلنا بالطائرة الى طشقند واصلنا رحلتنا من طشقند الى المدرسة بواسطة السيارات لم اكن وحيدا طبعاً بل كنا ((١٨)) مجموعة ولكل واحدة نحو (١٥) طفلاً، فكنا تقريبا حوالي (٢٧٠) طفلاً، انما في المدرسة فسكننا ندرس جنباً الى جنب مع اطفال الروس وقد كان الذكور صفراً مثلنا ولكن البنات كن كبار السن، لقد تعلمنا خلال ثلاثة أشهر ونصف التخطيط والتصوير وفن التقفية، كانت المعلمات واحدة افغانية والثانية من تاجكستان والثالثة روسية* ولطفنا محمد ظاهر مهارة خاصة فى تعريف أهالي بنجشير فقد قال: "يعرف أهالي بنجشير بوسامتهم وتنظيمهم الجيد كما أنهم يستعملون أثناء كلامهم كلمتي ((آي)) و ((تي)) وعن مهمته قال: "بعد اتمام دراستي كانت مهمتي هي اخذ المخططات وكل المعلومات عن وادى غوربند حيث قضيت عدة أشهر وعند عودتي الى كابل تم القبض عليّ بعد أن تم التحقيق معه أطلق المجاهدون سبيله لأنه لا يزال طفلاً ولا يمكن محاكمته ورجع الى كابل حيث أسرته الازبكية الأصل ووالده الذي يشتغل في دكان لبيع السجاد ولكن اقامته لم تدم طويلاً، فقد رجع هذه المرة ولكن ليس للجوسسة، لكن للحاق بصفوف المجاهدين وهاهو يذكر لنا كيف قرر أن يصبح مجاهداً .

"رجعت إلى كابل حيث قضيت بضعة أيام

مع أهلي، طلب مني والدي الذهاب الى قصر الطلائع واعلام المسؤولين بما رأيت في غوربند وبنجشير حتى أحصل على راتي لمدة سنتين بعدها لن أذهب إلى الجبهات ولكن سأمارس الجوسسة في العاصمة، التزمت الصمت وبقيت أفكر في أمري لم أستطع الذهاب الى المسؤولين لأن ما رأيته عند المجاهدين ترك في نفسي أثراً كبيراً ولم أكن لأفشي أسرارهم بعد أن تركوني أرجع إلى أهلي بكل أدب وأخوة وبذلك قررت الرحيل إليهم من جديد وطبعاً احتلت في أحد الأيام بحيلة الذهاب الى الحلاق إلا أنني خرجت ولم أعد وكانت وجهتي يومها وادى بنجشير حيث التحقت بالمجاهدين*.

كانت هذه قصة الطفل الجاسوس الذي صار بفضل الله تعالى أحد المجاهدين وهو الآن من حملة القرآن الكريم حيث حفظه خلال إقامته مع المجاهدين. ولقد سألناه في إحدى المرات: متى تنوى للحاق بأهلك نطالماً رأسه قائلاً بصوت متقطع: "إذا كان أهلي مسلمين فسيأتون هنا وإن لم يكونوا مسلمين فخيراً وحسبي الله".

أخي القارئ، هذا نموذج بسيط لآلاف الاطفال الأبرياء الذين يؤخذون سنوياً الى روسيا لغسل أدمغتهم وتربيتهم تربية إلحادية مغايرة لدينهم. وبعضهم للجوسسة في صفوف المجاهدين الذين هم آبائهم وإخوانهم، إلا أن الله تعالى ينمّر أوليائه ولو كانوا مستضعفين وهؤلاء الأبرياء الذين يتوافدون للجوسسة لاتمضي فترات وجيزة إلا وتجدهم في صفوف المجاهدين يبذلون دماءهم وأرواحهم في سبيل نصرته ديننا ورفع قرآننا والحمد لله رب العالمين . والسلام .

ہمارے عجیب

عیون حائرہ۔ احلام ضائعہ۔ واماں دترنہا الطائرات العائرہ۔ صورتہ مصغرہ
لا لاف آیتام خلتہم الاعتداءات العاشمہ۔ وحرمتہم معای الطولہ کما حرمتہم
العداء والقطاء۔ وجعلتہم غرضہ للحر والقر یمسہم الجوع کل یوم بنایہ
اللاذعہ

وإلی کل دوی المبوب التي لازالت تحمل فی ثنایاها معای الرحمہ والمحبہ
وإلی دوی النموس الکرمیۃ التي لازالت تجود بالعتاء علی کل ذی حاجہ
وإلی کل إنسان بات یتقلب فی النعم ویتمای أفعاسستان لا یجدون ما یسدون
بہ الرمی

وإلی کل من اراد أن یمرض اللہ
قرصا حسنا، یوجہ ہذا التداء
ہل من یلتي لہذہ الأفواء
الجائعہ والأجسام العاریہ ؟

کما ترسل الصکوک السکینہ
علی الحساب التالی

NATIONAL BANK OF PAKISTAN
JAHKAL PAYAN Branch/PESHAWAR

A/C 534

Mr. HURRIANUDIN RABBANI

ترسل المساعدات علی العنوان التالی

PAKISTAN-PESHAWAR
G.P.O. PESHAWAR
P.O. BOX 1102

الدماء المقدسة



عزيرة هي الدماء التي سالت على هذه الأرض الطيبة ..
عزيرة هي الدماء التي بذلها في الله هذا الشعب الابي ..
.. أكثر من مليون وصف من الشهداء الأبرار ..
.. انها حقا دماء مقدسة .. انها دماء الشهداء ..

شعر : علاء الدين المصري

وأحييت في دجى الليل النهار
نفوس الشاين فكرا واعتبارا
وتهدى في فيافينا الحيارى
لنطول الهم .. آملا كيارا
ويشعلها على الكفار نارا
ويرس العدل في الدنيا منارا
وفيها ربح دار الخلد دارا
ويغني نفسه دلا جهارا :
لوجه الله تلق الله جارا
ولا يرضى القفار أو القفار
فلا يرجو بديلا أو خيارا
ومن طلب الشهادة لن يفارا
ظهور القاعدين من السكارا
ومن قالوا لذلهم اضطربارا
فأنى أن تالم .. أو تشارا
من الأشعار .. بات الشعر عارا
يفوق (الألب) طولا واقتدارا
ولن تسترهبوا في الأرض مارا
بغير السيف حكما واختيارا
لشرع القابدين أو اشعارا
فهل ترجون في القاب انتخارا ؟
بذرت المجد .. فلتجنوا الثمارا !
ومن يسبق بئلا سعدا و غارا

دماء شفت الظلماء نارا
وسارت في بلوع الأرض تسروى
تعبد الروح في أوصال موتى
وتحيي في نفوس اليائسين
تنصر يملأ الأفاق نسورا
يقيم الحق في الدنيا مكيئا
دماء نورها من نور ربي
تقول لمن يموت اليوم جينا
تعلم صنعة الموت احتسابا
يموت الحر في طلب المعالسي
ويبذل في رضا الرحمن نفسا
ومن بحرص على الدنيا تمتسه
دماء كاللهيب الحر يكتوى
من الداعين لعبيهم جهادا
ومن راضوا النفوس على هوان
وتصرخ في الألى يبتون محدا
فان سطرتم الأوراق طبودا
فلن تسترجعوا حقا سليبا
فما عادت شعوب الأرض ترضى
فقد ضاع الثدين فاستراحوا
وترك السيف في القاب انتحار
هلموا يا بني الاسلام إنسى
ألقوا .. وانفضوا .. فالقطف دان

مذكرات زائر عربي قضى شهراً

مع المجاهدين في (كُنَر)

بشير حمزة

لقد استغربوا وقد اتحدوا ما أقول ولكن لا هنأ إن فوسنا يكذبنا إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (إن المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) أو كذا قال صلى الله عليه وسلم.

لقد جئت من مكة المكرمة ماروماً أن لأرجع أبداً حتى يكتب الله لي الشهادة فأصطحبني بعض الأصدقاء القدامى من الأفغان إلى أرض أفغانستان وقلوبنا الفواعل استموا بهذا العربي خيراً، وكأننا والله ما جئنا لإفانتنا ومجاهداً وأننا والله لا اعتبر نفسي مرابطاً مع المراطيين ولا مجاهداً مع المجاهدين إذ ما كانت نفس بهم.

وما أن وصلت قدمي أرض أفغانستان وبالتحديد ولاية كنر حتى تغيرت على العروكيا، رأيت أناساً ما سمعت منهم إلا في حياة السلف من محبة وتواضع ومحبة، غلبة نخل لا تكثر ولا تكثر، تعمل ليل نهار ترى المحبة والإيثار بينهم، ولا تفتقد أشك تعيش واقعاً ملموساً وتنطق عليهم الآية القرآنية (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) كرماء إلى أقصى درجة وذوي شجاعة نادرة والله أنهم أبود على هيئة رجال متمسكين بولتهم الإسلامي مع الجبال بالآثار ذوي الهمم العالية، والعمر مع جد. رهبان بالليل فرسان وأبود بالبنهار كل واحد منهم مستعد لأكمال عمله وعمل غيره إذا بقي من وقته شيء دون أن يطلب منه ذلك، ذوي إيمان ومزيمه لو رومت على من يمدون الإسلام في هذا الزمان لكفتهم. مثلت معهم مودة حية القلب السابق الذي يحمل روعه في كله ولا يهين ولا يهين مستاصيه من الآلام في هذه الحياة مادام ذلك في سبيل الله، الموت في سبيل الله منهم غير من الدنيا وما عليها مستعززين بكل زخارف الدنيا وفتنتها، صريح أنهم بسطاء جداً في ملابهم وأكلهم ولكنهم مع ذلك كله لا تترى في ألبسهم إلا إصراراً وإباءاً ومزيمه وشموغاً وإني أتم باله أن لا أستطيع أن أكتب كل ما رأيت منهم ولا أن أوصيهم قلمهم ولكن أسأل الله أن يتوب على من تقصير في هذا.

أما من معانيلهم في لقد جعلوني كل شيء منهم ولو كنت أرفق لفتهم لمينوني

أما الآن منات الله "خليل" رئيس تحرير المجلة لقد فعل معنا تلك الليلة هووالود المرافق له وكانوا ثلاثة إخوة من الكويت جاؤوا لتعزير نبذة من حياة المجاهد الأفغان من بداية الدراسة إلى دخوله الثانوية وحتى بلوغه الكلية العربية ثم ثم إرساله إلى خنادق المجاهد. وفي الصباح الباكر ودعنا الآن منات الله "خليل" هوور القلية بكل مودة وإخاء بعد أن أرفق قادة المواجه بني خيرا.

ثم جاء دور العقيد سليم الذي بدأ اختباري على الكشكشوف حيث وقت من ذلك ثم طلب من قائد آخر تدريسي وبدمي القابط عبدالمجيد على الأسلحة الثقيلة وكيفية استعمالها. لم تكن لدى ككرة كاملة منا إلا أنه بدأ يدريني ويعلمني حتى أتقنتها والله الحمد فأصبحت أربطها مع هذا القابط الذي لن أنساه أبداً، صاحب وقار وكثافة الطير على رأسه، وجهه يشرق نورا ويملك من الإيمان ما جعله يحتكر الموت لدرجة أنني ذات يوم قلت له هل تطلقنا للدخول خاصة ونحن جالسين نرى تنافسها أمامنا كالمنظر لدرجة أن الأرض أصبحت تهتز وتغارير القطار علينا، فقال لي وكأن شيئا لم يحدث ((الله أعلم ربحنا هذا)) واكتفى بهذه الكلمات التي جعلتني أحبه أكثر هذا بالإضافة إلى رمانته حيث لم يكن يتكلم إلا لاليل ولا يهيك إلا نادراً وبإضافة خليفة، يقرأ كثيراً كتاب الله ويسألني أكثر من أحكام الدين وتفسيره.

أما الحاج سيد المعلق الإدامي فانه الحاج الوحيد الذي يتكلم قليلاً العربية. في هذه المواجه إلا أن بقية المجاهدين كانوا يحاولون بشدة أن يتعلموا العربية خوفاً من أن ألفب (أمل) إذا تكلموا بالشتوا وداعها كانوا يقولون لي (مه خذكم الله) (بالشتير) ومعناها بالعربية (خذكم الله) إني والله لا أقول هذا كاذباً ولا ماروماً ولما تفاقا ولكنها هذه هي الحقيقة ولما أردت أن أتكلم من كل مجاهد على حدة لما وصفتهم مجلدات ولكن هذان صولج غير من بعض المجاهدين.

أما من تعزيرهم فقد تصعبوا ولا تصدقون ما أقول ...

بداية رحلتني :

وعلت إلى بشاري ولم أكن أرفق أحداً سوى منوان الآن منات الله "خليل" رئيس مجلة (المجاهدون)، ولما اتلعت به وجزاء الله خيرا. جاء وأصطحبني من الفندق إلى بيتي ليلاً... وفي الصباح الباكر كانوا قد أعدوا برنامجاً لدخولنا أفغانستان فالتفت بالأنشاد القائد برهان الدين "رباني" وتوجهنا إلى معسكر أبي مبيدة صامر بين الجراح حيث لوجنا باستقبال أمير من ومنه كانت استقبال الأنبا فيهم الفاضل منهم كثيرا، استقبال كله محبة وتواضع وإخاء فاصطونا بتيسر من ضامهم لأن الأنشاد قال لا بد من تناول الغذاء هنا لأننا قد لا نجد طعاماً هناك، وبعد ذلك مباشرة دخلنا على الله قاصدين - ولاية كنار وبالتحديد موقع معصم بني معير.

وهنا هو نرى ملاحظة الاستشاد برهان الدين رباني "صاحب الوجه العنبر والفرح الشافق والأضامة التي لا تفتارق معناه، أكبر ناستأثر بالرم من إقامته بمرق القلب تراه يهبطنا جميعاً وكأنه في منقار إن شابه، والله إنك لنترى بعضنا يجلس من شدة التعب والأرهاق نتهيمه صمود الجبال والأشاد كالطود الشامخ لا يهيك بكل هذا ويواصل معروده. (أسأل الله أن يشفيعي ويديم عافيتي).

وثر وولنا قايلاً أمد من أبود كنار، شاب متأهب للموت كتاب الوحي على فرسته يادرننا بالسلام ثم استأذن بمباشرة الاستشاد برهان الدين "رباني" في البعد بالمعملية ولكن الأشاد قاطعة وطلب منه أن ينتظر حتى نتقدم إلى المعوق الأممية بشدون سقوط القاذف على مراكز الفرس بعد منقار. ولما وصلنا إلى المعوق الأماس وبدأ الأند ويدعي العقيد سليم: يرافقه الدكتور صادق قائد المعسكر صاحب الأنوار القرآنية والفرار القدير والمجاهدين معه يظفون الدخول ونحن جميعاً مشدحون إلى سيرة الهجوم والعمليات وبعد أن تأكد المجاهدين أن القاذف أصابت أهدافها رجنا خلف الجبل تحسباً لأي رد روسي محتمل، ولكن "لحاجة لمن تتأخر" ولما رجنا ودعنا الاستشاد يمتنينا لبنا التوليقي والنجاح.



قائدا بلامنار، حتى لو لم أجد اللهون العسكرية كاملة . ومع ذلك فأنا الأمام وأنا المفتي وأنا المستشار منهم من يوم أن وصلت ، اعطني بهم وأفتيهم في أمور دينهم ويستشيرون في تنفيذ عملياتهم . الله أكبر ما أعظم إيمانهم ، وجوههم شرق نورا ولؤلؤهم رقيقة لذكر الله قويمة ولطيفة فداكفر وأعوامه بشت أنواعه . كنانهم في عقد لا يتسع عملها من اثنين أو ثلاثة على الأكثر ولكننا كان معدنا اثنا عشر (١٢) مجاهدا .

كانوا يريدون أن اتحول معهم الحراسة ليلا خشية أن أمض من شدة البرد ففارس ولولا إصراري الشديد لما تركوني أحرس يقولون أنت مريض جئت إلى هنا من أجلنا فانت مجاهد هنا وعلم الله أنني لست مجاهدا مثلهم لأنني لم أمد سبيلهم ولا شهرا أمام شدة البرد مثلهم . والله قد يصدق الإنسان إذا قلت أنه تقريباً الذخيرة سقطت على موالعتا فليس ساحة لا تتجاوز عشرة كيلومتر (١٠ كم مربع) مابين مورايخ ومدافع وقذائف طائرات وفيها ولكن الله الحمد والمنة بأمر الله لم تعب المجاهدين . أما عن خنادق العدو الروسي ومعلانه فقد كانت تدمر مستودع الذخيرة على تل جبل صغير تدميرا كاملا بعد أن قطع المجاهدون بمدافع الهاونز ولى اليوم التالى أسقطت طائرة هليكوبتر بواسطة رشاشات ١٤ و ١٥ .

وبعد هذا يومين هم المجاهدون على قاعدة جوية في بريكوت دمروا فيها خمس طائرات من بينها ثلاثة هليكوبتر واثنان (سوفوك) كما أسر (٢٥) روسيا وأحرقت ثلاث ممتلكات على دفتين وبعد قتل روسي مشاوى ولى حدود الساعة الواحدة (٢٠) دقيقة بعد منتصف الليل ولى إحدى الليالي

على بعد مسافة كيلومتر واحد فقط من إحدى مراكز قيادة العدو في مقاطعة (سركاني) يقف الاستاذ رباني

هوادة ولى أن قتلوا منهم خمس — الشيوعيين . ولى أحد الإيماكان المجاهدون يعبرون أحد النلق ولم يدركوا أن الروس كانوا قد نسوا لهم كميناً . فعما أن قربوا لإيوا الروس في رثهم بنيرانهم

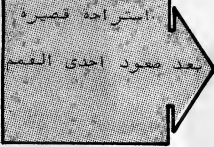
وأثناء أداء خدمتي رد المجاهدون بهجوم مماثل فرأيت بأمر عيني النيران تتصاعد من القاعدة الروسية ولم أفرج جميع خنادقهم وبعد هذا جن جنون الروس وبدأوا يلفسون بشت أنواع الأسلحة في كل اتجاه ولكن والله الحمد مع كل ذلك لم يجب منا ولا شخص ولم يجر آخر . ولكن في الصباح الباكر قام غيرانهم باستكشاف المنطقة ثم عادوا وبمدفلات سامات تقريباً بدأت المواربيخ تنزل على قرية صغيرة تحت الجبل الذي كنا نقيم فيه . وبعد سقوط عشرة مورايخ تقريباً أستشهد أحد المجاهدين من تلك القرية . فرد عليهم المجاهدون — دون



الاستاذ رباني
امير الجمعية
الإسلامية الأفغانية
يصفد احوال
المجاهدين

رمز البطولة والصمود في أفغانستان 0 رمز البطولة والصمود في أفغانستان

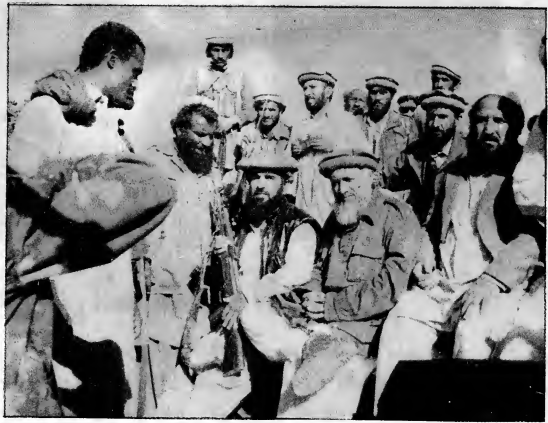
المجاهدون



سيطرون ما يخلو به يوم القيامة))
أخي المسلم : هذا هو موجز مشاهدته
ولأردت أن اتكلم عن الجهاد الأفغاني
تفصيلا مدة يقاض معهم والذي لم يتجاوز
الشهر ، لما كتبت هذه الوريقات ولكن
أسأل الله أن لا يؤخذنا على تقصيرنا
هذا وأن يتقبل أعمالنا ويجعلها خالصة
لوجهه الكريم وأن يكتب لنا الشهادة
في سبيله وأن لا يمتينا ميتة الجبناء
إنه سمع قريب مجيب الدعوات وآخرونا
أن الحمد لله رب العالمين .



ولكني أيقنت أن الجهاد الآن أصبح فرس
مين على كل مسلم مهما بعدت بلاده ولا يخطئ
هذا الحكم إلا من أفسس من الجهاد مطلقا،
وإذا لم يفعل المؤمن لأهذاولاد
لبيترين وعيد الله . ولنعلم أن الله لن
يتركه أبداً وليقر أقوله تعالى (ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما أشتت عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب) أما السذجين
يخلصون بأموالهم فأقول لهم قوله تعالى
() ولا تحسن الذين يخلصون بما آتاهم الله
من فله هو خيرا لهم بل هو شر لهم



وبعد انتهاء المعركة تبين أن الحميلة
كانت استشهاد (٢٧) سبعة وعشرون مجاهدا
وقتل (٥٠) خمسين روسيا ((إلى جهنم
وبس الممير)) .

وخلال عمليات أخرى وأثناء تبادل
الذخائر انفجرت إحدى إحداهن على مجاهدين
فقطعت إبهام اليد اليمنى لأحدهم وجرحت
الأخرى والآخر قد أصيب في بطنه وفهره
بأصابات متفرقة . وفي اليوم السابع عشر
صباحا شن الطيران هجوما مبكرا بعد صلاة
الفجر وألقى بعدة قنابل أصابت أحدهم
الموقع المجاور لنا فاستشهد مجاهد واحد
حتى أن جمعه كله حرق وأصيب خمسة آخرون
بأصابات متفاوتة الخطورة ودمر بعض الأسلحة
() إنالله وإنالله راجعون وللهم
آجرتنا في مصيبتنا واخلف لنا خير منها
إنك سمع مجيب الدعوات)) .

أخوة الأيمان: مع هذا كله لا تسري
فيهم إلا الأصرار والعزيمة والإيمان الصادق
والعبر الذي يحتم على كل من في قلبه
مقتال حية من الإيمان أن يؤازره ليس
محتهم هذه (إيماننا وهذا والله ليس
أفغور العظيم يشعروا أن المسلمين لم
يلومهم مع أنهم يقولون نحن مؤمنين بأن
الله لن يسانا وأن نمره قريب وأنه
كلما اشتد علينا قبياس كلما زاد إيماننا
بأن نمره قريب)) (أم حبسكم أن
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم منهم البلاء والخراب ورزقوا
حتى يقول فرسول والذين آمنوا مع من
نعرالله إلا إن نعرالله قريب)) .

أما أخي المؤمن : إذا لم تستطع الجهاد
بنفسك فليكن بمالك ونسأل الله كذلك أن
يتقبل منك ويتوب عليك . إنالله متشاما





وقفة في ذكرى الشهداء العظام

لم تبخل الحركة الإسلامية في العصر الحديث برجالها الأفاضل، وهي تقدمهم على أعواد المشانق قرباناً لله وتقرباً إليه، واستمراراً لمسيرة الشهداء الأبرار الذين حملوا على عاتقهم عبء هذه الدعوة منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها .

وما كان لموكب الشهداء الأبرار أن يتوقف طالما هناك دفع بين الحق والباطل، وما كان له أن يتوقف وقد رفع رجال الحركة الإسلامية شعار " الموت في سبيل الله - أسمى أمانينا " فوق رؤوسهم ، وكانت دماؤهم هي علامات الطريق للأجيال المتلاحقة حتى يسير الخلف على نهج السلف .

وفي السادس من ديسمبر سنة (١٩٥٤م) وفي ظلمة الليل الحالك الذي جثم على أرض مصر، وبعد مسرحية المنشية التي ألفها وأخرجها جمال عبدالناصر وزبانية ، تم تقديم إحدى قوافل شهداء الحركة الإسلامية إلى جبل المشنقة ليكونوا قرباناً من عبدالناصر إلى الصهيونية والصليبية العالمية التي خطت لتخلو لها الساحة فتدنس الأرض والعرض ، وكانت القافلة تحمل أرواح كل من : -

الشهيد عبدالقادر عودة ، الشهيد محمد فرغلي ، الشهيد يوسف طلعت ، الشهيد إبراهيم الطيب ، الشهيد هند داوي دوير ، الشهيد محمود عبداللطيف . ولم يكونوا هم بداية العطاء ، ولا كانوا آخره فقد سبقهم إخوانهم شهداء حرب فلسطين سنة (١٩٤٨م) كما سبقهم قائدهم الامام الشهيد حسن البنا في الثاني عشر من فبراير سنة (١٩٤٩م) ثم لحق بهم إخوانهم شهداء مذبحة طرة سنة (١٩٥٧م) ثم من بعدهم كان سيد قطب ومحمد يوسف هواش وعبدالفتاح إسماعيل في أغسطس سنة (١٩٦٦م)، كما لحق بهم إخوانهم شهداء التعذيب في شتى سجون مصر قبل وبعد هذا ، ثم كان الشهيد كمال السنابري في الخامس من نوفمبر سنة (١٩٨١م) كما لحق بهم إخوانهم من شتى أقطار العالم الاسلامي .

وها هم إخوانهم الأفغان تلحق قوافلهم بتلك القوافل حتى يتحقق وعد الله ويتحقق نصره ، وسيبقى لكلمة التوحيد جنودها ودعاتها حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

أحمد د

أحد أعضاء (كي جي بي)

بين يدي المجاهدين

عن ايران بواسطة آلة حساسة كان يلتقط بواسطتها المعلومات ، و يسلمها الى المخابرات الروسية (كي جي بي) .
و قد ذكر من يعرفه بأنه كان شابا وسيما ، و يجيد الكاراتيه و الجودو بمهارة ، و اضاف (لشكر خان) بأنه تبين مما صدر عنه و بدر منه بأنه تدرب مدة طويلة تحت أنظار المختصين في (كي جي بي) حيث قلعوا أظافره أثناء هذه التدريبات و قد قال أحد مجاهدي بنجشير أنه كان يعرف لفقة (پشتو) و (دري) ، و بعض سور القرآن الكريم ، كما كانت لديه معرفة تامة بأفغانستان ، خلافا للأسرى الروس الآخرين ، وكان يدعي أنه درس هذه الأمور في (ترمد) لمدة ستة أشهر.
و ذكر المهندس (عتيق الله) مسؤول جبهة (أورتي) في سالنج كيفية مجيئة الى المجاهدين ، حيث قال : أتى به الى أورتي في شاحنة (١٦-٢٠) من احدى القواعد العسكرية الروسية في (كهولده سنج) في سالنج ، و كان سائقا لدبابة حسب المستندات التي عثر عليها معه ، و بناء على ما ذكر فان أمه من طاجكستان

بناء على الأنباء الواردة من المجاهدين أن شابا أوكرانيا لا يتجاوز الثانية عشرين من العمر فرّ و معه بندقيته من بين الجنود الروس في صيف عام ١٩٨٤ ، وسلم نفسه للمجاهدين في منطقة (سالنج) واكتشف فيما بعد أن المخابرات الروسية قد عينته للتجسس على اذاعة (ليبرتي) في ألمانيا الغربية ، حيث يصلها عن طريق باكستان .
و كما قال (لشكر خان) أحد أعضاء التحقيق في جبهة بنجشير المركزية ، أن المذكور كان يُعرف بين المجاهدين باسم " نورالله " ، و قد عينته المخابرات الروسية لجمع المعلومات التفصيلية عن منهج و رجال الاذاعة المذكورة ، على أن يرجع الى روسيا بعد انتهاء مهمته على متن طائرة تأتي من سويسرا الى ألمانيا ثم تنقله الى روسيا ، و قد وعده رجال (كي جي بي) أنه اذا نجح في مهمته فسيقدمون له الكثير من المال ، و يمكنوه من الزواج من عتيقته ، و اضاف "لشكرخان" بأن الامارات و الهفوات التي بدرت منه عرف منها أنه قضى سنة كاملة في مطار (شيندند) وكان مسؤولا عن جمع المعلومات

و والده مهندس روسي كبير من أوكرانيا ، و أضاف الأخ عتيق الله بأن نور الله قضى ثمانية أشهر في سالنج، ثم نقل الى بنجشير حيث قضى مدة ثمانية عشر شهرا هناك مع باقي الأسرى الذين كانوا عند المجاهدين ، و بعد هذه المدة أراد نور الله أن يفرّ من قبضة المجاهدين ، و كاد أن يصل الى قاعدة عسكرية روسية فـ (يشغور) ، و لكن بفضل الله قتلته أحد المجاهدين قبل أن يسلم نفسه للروس .

و عن سبب دخول نور الله في صفوف المجاهدين ، أجاب الأخ عتيق الله : «إن الروس يعلمون بحسن معاملة مجاهدي جبهة بنجشير للأسرى ، فأرادت المخابرات الروسية أن تستغل هذه الناحية، فكان نور الله يقول بأنه باع بنزيين السيارة. فعلم المسؤولون بهذه الخيانة ، و أنه توجد في القوات الروسية قـوات خاصة مهمتها التفتيش على العسكريين الموجودين في أفغانستان ، فإذا اكتشفوا خيانة كهذه فأقل عقوبة هي القتل، ولذلك سلم نفسه للمجاهدين .

و عندما سئل الأخ (عبدالبصير) أحد مجاهدي القائد أحمد شاه مسعود : كيف علمتم أنه ليس صادقا في كلامه بل جاء للتجسس ؟ أجاب بأنه كان يصدر منه أعمال و تصرفات كانت تشير شكوكنا فيه ، و زاد من شكنا هذا سرقة لمسدس الأخ عبدالمصور أحد قواد جبهة بنجشير ، و بقي المسدس عنده لمدة يومين دون أن يعلم أحد بأمره ، حتى اكتشف أمره من قبل المجاهدين ، فالتقوا القبض عليه و أرسل الى السجن فورا مع الأخ كرام الدين عضو التحقيق لدى المجاهدين ، و أضاف الأخ عبدالبصير بأن كرام الدين عرف نفسه لنور الله على أنه أحد ضباط الحكومة و أسـر

من قبل المجاهدين ، فاطمأن اليه نور الله و أطلعه على بعض أسـراره التي ذكرناها في البداية و وعد كرام الدين أنه سيزوجه من أخته النجمة الجميلة في روسيا إن نجح في الفرار من المجاهدين وهكذا اكتشفت نواياه السيئة .

ويروي بعض المجاهدين أنّ نور الله كان دائم القلق والحزن وكان أحيانا يرسم على يده علامة الصليب ويكتب في نهايتها اسم أخته (دينا) وأحيانا كان يكرر كلمات قيادته في ال (كي جي بي) : "يحتمل أن تنجح في هذه المهمة بنسبة ٤٠ / ٠ " .

وجاء في التقرير أنّ نور الله كان ينام عريانا ليغري المجاهدين بارتكاب الفاحشة و عوقب عدة مرّات على عمله هذا . وهكذا نزل الستار عن هذه الخطة الخبيثة و تمّ إفشالها بعون الله والله حافظ جنده المخلصين .



مكتب رسمي للمجاهدين بالشارقة

الروسي في أفغانستان وأعلن عن افتتاح مكتباً للمجاهدين الأفغان ، وحث المسلمين على الاشتراك في الجهاد الأفغانسي لأن هذا الجهاد ليس للأفغان فقط بل هو للدفاع عن جميع الأقطار الإسلامية .

واستنكر الشيخ محمد عبدالب تداخل الجيش الأحمر في أفغانستان واحتلال فلسطين من قبل إسرائيل ودعا المسلمين وخاصة الشعوب العربية إلى إحياء المؤامرات الروسية والمهترية في المنطقة .

بعد ذلك ألقى الأخ حبيب الرحمن كلمة بالنيابة عن الأستاذ رباني والمجاهدين والمهاجرين الأفغان أعرب فيها عن شكره لسما الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسم مفوالمجلس الأعلى وحاكم الشارقة لموافقته على فتح مكتب المجاهدين في الإمارات ، وحث المسلمين على مشاركة اخوانهم المجاهدين والشعب الأفغان المسلم في محنته بالنفس والمال وكل ما يملكون .

وفي ختام الحفل ألقى أحد الأخوة الفلسطينيين قصيدة شعرية حظيت بالتقدير والترحيب من قبل المشاركين في الحفل . ونحن إذ نجل بالشكر والتقدير جهود دولة الإمارات العربية في دعم الجهاد الإسلامي في أفغانستان نطلب من الحكومات الإسلامية الأخرى أن تأخذ بتلك المبادرة الطيبة في فتح مكاتب جديدة للمجاهدين من أجل خدمة الاسلام والقضية الأفغانية . وعلى الأخوة الذين يرغبون في الاتصال بالمكتب يمكنهم التوجه إلى العنوان التالي:

وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على فتح أول مكتب رسمي للجمعية الإسلامية الأفغانية بمنطقة الشارقة ويقوم المكتب بالإعلان عن القضية الأفغانية وتوصيل صوت المجاهدين إلى اخوانهم المسلمين في الشارقة كما يقوم بفتح مخططات الشيوعية الحمراء ليس في أفغانستان وحدها بل وفي دول العالم الاسلامي ، كما يقوم بجمع المساعدات لمواصلة الجهاد الاسلامي ضد التدخل البُعد وكان الشيخ برهان الدين "رباني" قد تقدم بهذا الطلب أثناء جولته في دول الخليج والمملكة العربية السعودية عندما التقى بحاكم الشارقة وأجرى معه بعض المباحثات حول الجهاد الاسلامي في أفغانستان .

وقد تم افتتاح المكتب رسمياً في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي وهو اليوم الذي يصادف ذكرى احتلال روسيا لارض أفغانستان المسلمة .

واشترك في حفل الافتتاح فضيلة الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي نائب رئيس وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة الإسلامية بالإضافة إلى عدد من المسؤولين وجمع غفير من الاخوة العرب والأفغان المقيمين في دولة الامارات العربية . وقد بُدء الحفل في الساعة السابعة والنصف في مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتحدث الشيخ محمد عبدالب نيابة عن وزارة الشؤون الإسلامية عن التدخل



مكتب المجاهدين الأفغان ، الجمعية الإسلامية الأفغانية
الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
بجوار مكتبة مركز الدعوة الإسلامية - شارع الزهراء
دوار البطالين - ص : ب : ١٠٨٧ - ت : ٥٤٢٩٩٩
للعنوان الإلكتروني : بنك دبي الإسلامي رقم الحساب - ٠١-٢٥٠٠٤٤٨٦٢٩



فتح خمسة ألوية كبيرة



القائد احمد شاه مسعود يشرح خطة سير العمليات قبل المعركة

فتح كران ومنجان

السابع من برج العقرب سنة (١٣٦٦ هـ، ش)
الموافق (١٠/٢٩/١٩٨٧ م) وحسب التقارير
الواردة بدأ الهجوم في الساعة الخامسة
وخمسون دقيقة صباحاً بقيادة الاخ الاستاذ
غلام محمد "آرين بور" والاخ المجاهد الدكتور
سيد حسين والاخ المجاهد سيد نجم الدين، وفي
مدة لم تتجاوز مئة دقيقة تمكنت قوات
المجاهدين ولله الحمد من السيطرة الكاملة
على غارنيزيون، وأضاف التقرير أن
قوات العدو المتمركزة في غارنيزيون والتي
شاركت في القتال تتكون من الكتيبة (٢٤)

تمكن المجاهدون الأبطال بحمد الله
وفضله من القيام بعمليات ناجحة وموفقة
أسفرت عن تحقيق ضربة عسكرية قاصمة
تتمش بسيطرة المجاهدين على (كران
منجان) القاعدة العسكرية الرابعة ضمن
سلسلة القواعد العسكرية التي فتحها
المجاهدون في المناطق الشمالية وذلك في



قتيلا هذا وقد تقبل الله من المجاهدين (١٤) شهيدا ، وجرح (١١) آخرين. وعقب هذا الفتح الكبير تابع المجاهدون هجومهم البطولي بتاريخ (٩) من العقب على لواء المستقر في (منجان) منطقة (شهران) على بعد (٢٥) (كم) عن كران وكان الهجوم بقيادة الاخ سيدنجم الدين ، وقد قامت قوات العدو بتهريب الفصيلة الاولى والثالثة صوب زيباك واشكاشم ، في حين استسلم للمجاهدين كامل الفصيلة الثانية وعدد من مدافعي الثورة الذين وصل عددهم الى (٣٠٩) فرد. وبهذا النصر العزيز تكون المنطقة محررة حتى ناحية هضبة (توبخانه) ويسيطر المجاهدون عليها سيطرة تامة . أما مديرية كران التي تبعد (٤٠) كلم عن شترال و(٢٥) كلم عن جبل انجمن

من اللواء الثالث وفصيلة سارندون، وفصيلة استخبارات عسكرية (خاد) وعدد من مدافعي الانقلاب الشيوعي (المليشيات الحكومية) أما قوات المجاهدين فكانت (٣) قطعات مركزية للمشاة ، قطعتان مركزيتان من رجال المدافع ، مجموعات للمخابرة والاستحكام والدفاع الجوي ومركز لنصحة . كذلك شاركت في عملية قطعتان من وادي بنجشير (٣) قطعات من خوست قطعة من نهـرين، وأخرى من خيلاّب اشكمش - وثمانى قطعات من بدخشان بالإضافة الى قطعتين من فرخار.

هذا وقد أفاد شاهدو العيان أن الغنائم التي عنمها المجاهدون كانت على النحو التالي :

- ١- مدفعين هاون عيار (٢١ - ١٢٠)
 - ٢- مدفعين عيار (٧٦ - جبلي)
 - ٣- ست مدافع هاون عيار (٢١ - ٨٢)
 - ٤- ثلاثة رشاشات دوشكا
 - ٥- (٢٥٠) قطعة سلاح خفيف
- كما غنم المجاهدون لاسلكي (آر- ١٥٤) من نوع (بالما) و(سيك) تابع للاستخبارات الغميلة (خاد) وجهاز لاسلكي (آر - ١٥٥) كما غنموا (٣٠٠) رصاصة للأسلحة الثقيلة ومليون رصاصة للأسلحة الخفيفة بالإضافة الى كمية كبيرة من المواد الغذائية واللبسة .
- أما الخسائر البشرية التي تكبدها العدو على أيدي جنود الرحمن فكانت (٢٩)





المجاهدون

مجلة إسلامية شهرية تصدرها جمعية أفغانستان الإسلامية

من المقرر

واجب الإعلام الجهادي

وملطنا رسائل من بعض الإخوة يتساءلون فيها " لماذا لا تطبع مجلة "المجاهدون" بالألوان وعلى ورق مغقول ؟ " وفي الحقيقة هذا أمل نتمناه ، و رغبة نود تحقيقها ، فمما لا شك فيه أن الوسيلة الاعلامية المكتوبة ، يلعب إخراجها وصورتها دوراً هاماً في استقطاب القساري واستمابها ، وكثير من الناس يكون شكل المجلة مدخلاً رئيسياً لهم كي يتصفحوها ويتعرفوا على بعض ما فيها . ونحن نأمل في إخواننا القراء ألا ينظروا إلى مجلتهم " المجاهدون " وشقيقتها من المجلات التي تتحدث عن الجهاد ، مثل نظرتهم إلى سائر المجلات الأخرى ، خاصة تلك التي تصدر بميزانيات الدول أو الهيئات الدولية ، وفي ظروف أمن واستقرار أفضل من التي نعيشها نحن . ونحن نرى - والله أعلم - أنه ليس منطقياً أن نقوم بطباعة مجلة " المجاهدون " بتكاليف باهظة ، وإخراج مكلف ، في الوقت الذي لا يجد فيه كثير من المجاهدين في الداخل طعاماً يسدون به رمقهم ، ويحيا فيه كثير من الأيتام والأرامل في بؤس وحرمان .

لأجل ذلك نحن نسعى لتحقيق الواجب الإعلامي الجهادي بتكلفة متواضعة ، وصورة مقبولة ، قد تضرطونا في بعض الأحيان إلى إخراج بعض الصفحات الملونة داخل المجلة ونظن أن كثيراً من إخواننا القراء لن يمكن الجميع يؤيدونا في ذلك . وانطلاقاً من الواجب الإعلامي الجهادي الذي نسعى من خلاله أن تكون صورة " المجاهدون " مقبولة بتكلفة متواضعة ، فقد سعينا في تطوير المجلة من خلال التزامنا بالصدق والواقعية والأمانة في محتواها ، وقد لاحظ الإخوة القراء أن هناك بعض التطورات في هذا العدد ، ولكننا - بحون الله وتوفيقه - نعاهد إخواننا القراء أن يجدوا في بداية العدد القادم شيئين بارزين أولهما :- أنه رغم الظروف المأهولة الصعبة وعدم توفر الإمكانيات فإننا نسعى أن تنتظم المجلة في المصروف في بداية كل شهر عربي . الثاني :- أن القاري سيجد بداية من العدد القادم - إن شاء الله - تطورات وتغيرات في المجلة سواء من ناحية الشكل أو المضمون ، فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والشباب ، وما النصر إلا من عند الله ..



رئيس التحرير

عنايت الله خليل

Enayat-ullah Khalil

هاتف : ٤١٦٨٧ (٠٥٢١)

العدد التاسع

السنة الثانية

جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ

في هذا العدد

- ٤ * كلمة المجاهدون ..
- السنانيري شهيد
- ٩ الجهاد الأفغاني ..
- * كلمة الاستبان
- رباني الى مؤتمر
- ١٤ عكاظ
- * احتجاجات عالمية
- ١٨ لقاء مع الاستبان
- ٢٣ آرين بور
- * قصر الطلائع ..
- * الدماء المقدسة
- ٣٠ (قصيدة) ..
- ٥١ فقة الجهاد ..

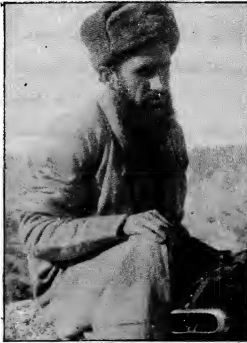


في وادي بنجشير فقد حررت عام (١٩٧٩م)
الآن العدو استنح أن يسترجعها عام
(١٩٨١م) وبعد فتح العارنزونان الرابع
وهي فرخار ونهرين وكلفغان بعد فتح
كران الفتح الرابع للمجاهدين وهذا الفتح
الذي قرب المسافة بين المجاهدين ومراكزهم
حيث اختصرت طريق بنجشير مسافة
ثلاثة أيام كما قرب طريق بدخشان أسابيع
وأصبح المجاهدون يقطعون مسافة (١٥) يوما
في خلال (٤) أيام فقط وقد قلت المعوقات
التي تواجه المجاهدين أثناء السيرنتيجة
لهذا الفتح حيث كان على المجاهدين أن
يمعدوا على الأقل خمسة مرتفعات لا يقل
ارتفاع كل منها عن (١١٧٠٠) قدم وأما
بعد الفتح فإنه لا يكون أمامهم إلا المعود
على (٢) من هذه المرتفعات ويعتبر هذا
الفتح علامة واضحة على فشل مخططات العدو.

تمت تحت قيادة الاخ (عبدالبصير خالد)
القائد العام لمجاهدى الجمعية فى بدخشان
وأن المعركة قد استمرت ست ساعات
متواصلة ، أحرقت خلالها ذخيرة العدو
وعتاده .

وردا على هذا فقد قام العدو الفاشم
بقصف القرى الآمنة أرضا وجوا ، فأتلفت
المحاصيل ، ونفقت الحيوانات ، ودمرت
بيوت الأمنين .

وهذه هدية من هدايا الروس الدائمة الى
الشعب الأفغانى .



الشهيد محمد انعام احد شهداء العملية

بدخشان

افاد مراسلنا فى بدخشان بأن المجاهدين
قد شنوا هجوما عنيفا على قاعد
(لاي آبه) فى مدينة (فيفى آباد) مركز
محافظة بدخشان وذلك فى الثانى عشر من
ديسمبر الماضى ، وقد تم اغلاق مطار
(فيفى آباد) عدة أيام على اثر هذه
العملية ، كما تم أسر سبعين جنديا من
جملة قوة المساعدة البالغة مائة وعشرين
جنديا ، الذين لقي بقيتهم حتفهم
أو جرحوا بجراحات خطيرة . كما غنم
المجاهدون خمسة وستين قطعة سلاح مختلفة
خلال تلك المعارك .

وقد أستشهد سبعة من المجاهدين ،
كان بينهم الاخ (ملا محمد انعام) أحد
قادة المنطقة وجرح اثنى عشر آخرين .
والجدير بالذكر أن هذه العمليات قد

بغلان

فتح لواء بوركة في بغلان

تفيد الأنباء الواردة من بغلان أن المجاهدين قد وفقوا في الرابع من ديسمبر الماضي في فتح لواء بوركة بعد معركة قصيرة مع الجنود الشيوعيين في المنطقة ، وقد أسفر هذا عن قتل عشرة من الشيوعيين وجرح عشرة آخرين كمنهم أسر أكثر من مائة جندي وضابط آخرين .

ونتح عن ذلك أيضا استشهاد أحد عشر مجاهدا وجرح اثنين وعشرين آخرين أثناء الهجوم .

كما غنم المجاهدون في هذه العملية دبابتين مدرعتين ، وثلاث قاذفات هاون ، وثمانى رشاشات ثقيلة مختلفة الأحجام وستين قطعة سلاح خفيف مختلفة ، وقطعة واحدة من قاذفات (آر - بي - جى) وجهاز لاسلكى ، ولقد تمت هذه العملية تحت قيادة الأخ (عبدالحى حقجو) القائد العام للمجاهدين الجمعيه في بغلان ، كما اشتركت في العملية وحدات من قوات المجاهدين من قطاعات نهريين واشكش ومركز بغلان بالإضافة الى افراد القيادة .

وكان لواء (بوركة) يحتل مكانة هامة بين كل من نهريين واشكش حيث كانت تستقر فيه القوات المسلحة للنظام العميل في المنطقة كما كان يعد مركزا هاما للاستخبارات الأفغانية العميله (خاد) . وبعد فتح هذا المركز تكون مساحة كبيرة جديدة قد أصبحت تحت سيطرة المجاهدين ، ولواء بوركة هو اللواء الثالث الذى يدخل تحت قيادة (مجلس شورى النظر) الذى يرأسه القائد أحمد شاه "مسعود" القائد العام لجبهات الشمال في افغانستان .

جوزجان

فتح لواء سنجارك في جوزجان :

فتح مجاهدو الجمعية الإسلامية في منتصف شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧م لواء سنجارك في محافظة جوزجان الواقعة في شمال أفغانستان ، ولقد تم فتح هذا اللواء بقيادة الأخ القائد " محمد علم " القائد العام للمجاهدين في محافظة " بلخ " وباشتراك المجاهدين من محافظة جوزجان بقيادة الأخوة المجاهدين كل من القائد " محمدرحيم " والقائد " غلام حيدر " وتمت السيطرة على اللواء اثر عمليات

البريد

NAME _____

ADDRESS _____

COUNTRY _____

الاسم _____

العنوان _____

البلد _____

City _____

مدينة _____

Post Office _____

مكتب البريد _____

✉ أرفق الغميه وأرفقها عن عنوان المله ،

PAKISTAN • BESHAWAR • G.P.O. P.O. Box 110

كما وصلت اليينا تقارير من بقية المحافظات تفيد بوقوع اشتباكات ومعارك ضارية بين المجاهدين والقوات الغازية ، وتضيف التقارير ان العدو جر أذيال الفشل في أكثر هذه المعارك وهو دائماً في موقع الدفاع وان المجاهدين هم الذين يقومون بالهجمات الناجحة ، وتحدث التقارير عن الانتصارات التي حققها المجاهدون في كل من محافظات (هرات ، وردك ، ننجهار ، قندهار) وغيرها، حيث قام المجاهدون من المنظمات المختلفة في قندهار بمهاجمة ثكنات العدو في أطراف المدينة في منتصف شهر نوفمبر وذلك بقصد القضاء على الحصار الذي أحكمه العدو على المنطقة وبفضل الله تمكنوا من فك هذا الحصار واستولوا على عدة ثكنات وقد لقي أكثر من (١٠٠) مائة من جنود العدو مصرعهم خلال هذه العمليات وسقط عدد منهم بين جريح وأسير في يد المجاهدين ، ودمرت (٤٠) دبابة ومدرعة في حين استشهد ١٦ مجاهداً ، وأصيب حوالي (٣٠) آخرون بجروح .

استغرقت أسبوعاً كاملاً أسفرت عن مقتل حوالي (٢٠٠) من جنود العدو ، وأسر (٢٠) منهم بالإضافة الى ايقاع عدد من الجرحى ، كما تم تدمير (١٣) دبابة ومدرعة ، واسقاط طائرة من طراز جيت ، وقد غنم المجاهدون مايلي :

- ١ - مدفع ٧٦ ملم عدد (٢) .
- ٢ - رشاشات وكلاشينكوفات عدد (١٠٠) .
- ٣ - دوشكا ٠ عدد (٢) .
- ٤ - مدفع هاون ٠ عدد (١) .
- ٥ - السيارات عدد (٦) .
- ٦ - الذخيرة (٣) مستودعات .
- ٧ - كميات من المواد الغذائية .

واستشهد خلال هذه المعركة ثلاثة عشر مجاهداً و جرح تسعة آخرون - تغمد الله شهداءنا الأبرار بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته - .

كما قام المجاهدون بعمليات ناجحة أخرى في محافظة جوزجان بقيادة (الأخ المجاهد القائد محمد أمين بهلوان) وقتل خلالها أكثر من (١٠٠) مائة من جنود العدو ، ودمروا (١١) دبابة ومدرعة في الهجوم الذي قاموا به على منشآت الغاز وعلى ثكنات العاملين بها في منطقة "جرقدوق".



AL-MUJAHIDIN

جهة الأرسال	الاشتراك لعام سنوي	الاشتراك سنوي
□ السعودية ودول الخليج	١٣	٢٥ دولار
□ الولايات المتحدة ، كندا	١٣	٢٥ دولار
□ لاتفيا ودول أوروبا	١٣	٢٥ دولار
□ قبة دول العالم	١١	٣٠ دولار
□ النسبات	١٨	٣٥ دولار

قيمة الاشتراك

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

PESHAWAR, TARKAL-PAYAN Branch, A/C 534-Mr. BURHANUDIN RABBANI.

رمز البطولة والصمود في أفغانستان 0 رمز البطولة والصمود في أفغانستان

المجاهدون

بروان

فتح لواء (شابه) فى بنجشير

اختتم المجاهدون العام الثامن للتدخل الروسى في افغانستان بشن عدة هجمات على مراكز العدو فى وادى بنجشير ، كان اكبرها فتح لواء (شابه) الذى يعد من أكبر مراكز العدو وأشدّها خطورة فى المنطقة . وقد تم هذا فى السادس والعشرين من ديسمبر الماضى .

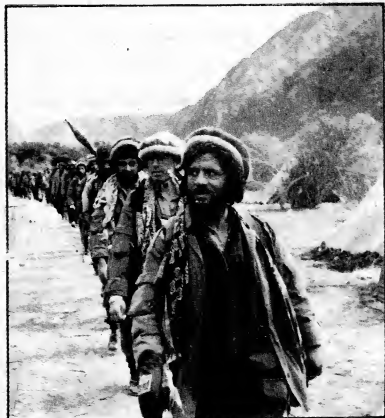
وقد نتج عن هذا قتل أربعة وعشرين جنديا للعدو، وأسرامئة وثلاثة عشر آخرين كما استشهد اثنين من المجاهدين كان من بينهما الأخ (عبد الفقير) عضو القطاعات المركزية للمجاهدين فى بنجشير، وجرح اثنو عشرة آخرين بجروح طفيفة .

وقد غنم المجاهدون على اثر هذا الفتح ثلاث دبابات مدرعة، وست قاذفات هاون، ورشاش واحد جرينوف ، وأكثر من مائة بندقية كلاشنكوف وثلاثة عشر جهازا لاسلكى من طراز (آر - ١٠٥) وكميات كبيرة من العتاد والاثاث .

كما قام المجاهدون بشن هجمات مركزة على قواعد الحكومة العميلة فى كل من (رخة وعنابة ومنجهور وقاعدة باراندة) وأسفرت تلك المعارك عن سقوط خمسمائة قواع فى أيدي المجاهدين غنموا منها رشاش واحد بيكه ، واثنين وثلاثين بندقية كلاشنكوف ، وكميات كبيرة من الذخير ^{الذخيرة} أقباد مراسلنا أن العدو قد خسرفى هذه الهجمات ستة عشر قتيلا وستة وعشرين جريحا . كما استشهد خمسة من المجاهدين وجرح ثمانية آخرون .

أما فى مناطق (تاواخ وعنابة ومزاج) فقد تم تدمير القواعد المتواجدة فيها بالإضافة الى احراق عدد من الدبابات و وسائل النقل العسكرية ، كما تمكن المجاهدون من تدمير مستشفى ومركز تابع لمخابرات العدو فى عنابة .

كما شوهدت أعمدة الدخان وهى تتصاعد فى مناطق (رحمان خيل وبهارك) . وقد تمكن المجاهدون من شن هذه الهجمات والفتوحات - بتوفيق من الله - رغم حقول الألغام التى تحيط بتلك المناطق من كافة الجوانب وقد بدأت العمليات بواسطة مجموعات من وادى بنجشير تحت قيادة الاخ المحقق محمودخان ، وكان هدفها الاول هو تخفيف ضغط العدو على اخوانهم فى خوست ، التى كانوا يحكمون حصارها فى تلك الآونة . وبهذا يكون المجاهدون قد استردوا عددا من المراكز الهامة التى كانت قد وقعت فى أيدي العدو خلال السنوات الماضية .



لقاء مع أسد بنجشير أحمد شاه "مسعود"

الحلقة الأخيرة



س : ان أيد ظاهر شاه جهاد شعبي
أفغانستان المسلح وقاد جهادهم . فماذا
تقولون عند ذلك ؟

أي شخص ان استطاع أن يوحد صفوف
المجاهدين واستطاع أيضاً أن يتزعمهم في
الجهاد ضد الروس واستطاع أن يقوم بهذا
العمل وكان عمله لصالح الاسلام فاننا عند
ذلك لانخالفه . أما بالنسبة لشخص ظاهر
شاه فيلزمني أن أقول انه ليس فيه هذا
الامل ولا نتوقع منه هذا الشيء . فالأول
ليس مستعداً لهذا الشيء وانه لا يتأهل
هذا . وثانياً ، من الناحية العسكرية
ليس لديه ما ينفع الوضع الراهن في
أفغانستان لأنه فاقده هذه الكفاءة واللياقة .
فانه أيام حكمه رغم استقرار الوضع والأمن
في البلاد لم يتمكن من الخدمة للشعب
فكيف يمكنه أن يخدمهم في هذه الظروف
الصعبة . من أجل ذلك وإن صرح مراراً أنه
يخدم الشعب فحيث أنه لم يخدمهم في
الماضي فاننا متأكدون أنه لن يخدمهم
الآن أيضاً .

س : ان اتفقت أمريكا والروس
والباكستان على ظاهر شاه في اختياره
للحكم . فماذا سيحدث في ذلك الوقت ؟

إن تأييد الله وفضله أولاً ثم ارادة
وعزم شعب أفغانستان في عالم الأسباب
ثانياً قد هزم الروس مثبتاً بذلك أن القوى
الطاغية لا يمكنها أن تفرض على الشعب
الأفغاني رأيها ، وفعلاً إنهم رفضوا حكمه
لمرة أخرى ولاتستطيع القوى الكبرى فرض
حكمه عليهم بالقوة ورغم إرادتهم .

س : أعرب بعض السياسيين عن عقيدتهم ان الروس عزموا على الخروج من أفغانستان الا أنهم لا يعرفون كيف يخرجون منها ؟ فانت كقائد معروف للجهاد : أى مشروع تقترحه حتى يتمكن به الروس من الخروج من أفغانستان ويستقر السلام والأمن فيها؟ وعلى سبيل المثال اقترح المهندس حكمتيار وجبلاني مشروع الانتخابات العامة واقترح الأستاذ " رباني " تشكيل ادارة مؤقتة ، واقترح الأستاذ سياف والشيخ خالص استمرار الحرب في أفغانستان . فما رأيكم في هذا الأمر ؟

أنا اعتقد أن جهادنا لم يصل إلى مرحلة النضج ، اننا نجاهد من أجل تحرير أفغانستان من استعمار الروس واقامة حكومة العدل الالهي وتطبيق الشريعة الاسلامية فيها ، وما زال الوقت مبكرا . وللوصول إلى هذه الأهداف نحتاج الى بعض الوقت وإن لم يعبر بالسوء فاني أفضل أن يوجه هذا السؤال إلى زعماء الجهاد اذ ليس لدي مشروع مرسوم في هذا الأمر ولكن اعتقد شخصيا ان استمرار الجهاد أنفع بالنسبة للحل السياسي .

س : أود أن أسمع منكم كرئيس شورى النظار في محافظات شمال أفغانستان عن الحجازات هذه الشورى ؟

من انجازات الشورى في بداية الأمر توحيد صفوف مجاهدي الجمعية وتنسيق الأمور الجهادية فيما بينهم إذ لم يكن موجودا بالماضي ، فتمكنت الشورى بفضل الله من إيجاد هذا التنسيق وتجميع الاخوة كلهم حول مركز واحد وقيادة واحدة . ومن الجدير بالذكر ان تشكيل مثل هذه الشورى في هذه الظروف على مستوى خمسة

محافظات ليس أمرا سهلا فان الوحدة بين خمسة محافظات تحت قيادة واحدة وأمر واحد هو في ذاته إنجاز كبير قد نجح فيه الشورى في بداية انطلاقته الأولى . وفي المرحلة الثانية بدأنا بتنظيم المناطق بشكل منظم يخضع لأصول الجهاد - ففي تنظيم هذه المناطق بدأنا أولا بتقسيمها إلى قسمين : الأول المناطق الجبلية ، والثاني المناطق الصحراوية . لقد تمكنت الشورى في وقت قصير من أن تنظم المناطق الجبلية بأحسن صورة وتلك المناطق تبدأ من بدخشان شمال شرق أفغانستان إلى شمال العاصمة كابل ثم بغمان ، وحيث اننا استطعنا أن نسيطر على منطقة جبلية شاسعة واستراتيجية ونجعلها قواعد لنا فان هذا أيضا في ذاته انجاز كبير نرجحت فيه الشورى في مدة قصيرة .

في المرحلة الثالثة نجحت الشورى في محاولات توحيد صفوف المجاهدين من التنظيمات الأخرى غير الحزب الاسلامي وأن يشكل اتحادات اقليمية في محافظات - تخار - قندوز وبغلان بين المنظمات الجهادية حتى يتمكن المجاهدون من التصدي والعمليات المشتركة ضد الروس في صف واحد وكلمة وقيادة واحدة الأمر الذي لا نظير له في تاريخ جهادنا بالماضي . وكما تمكنت الشورى أيضا من دفع الخلافات الكائنة بين صفوف المجاهدين من المنظمات الأخرى والقيام بدور ريادي ناجح في ذلك وعندما يحدث أى خلاف بين المجاهدين فان الشورى تقوم بإرسال أعضائها ومداخلتها السريعة للنجاح في ازالة الخلاف بأسرع وقت ممكن . وعلى الصعيد العسكري كذلك نجحت الشورى بفضل الله تعالى بتأسيس قواعد عسكرية حصينة منظمة تستطيع أن تدافع

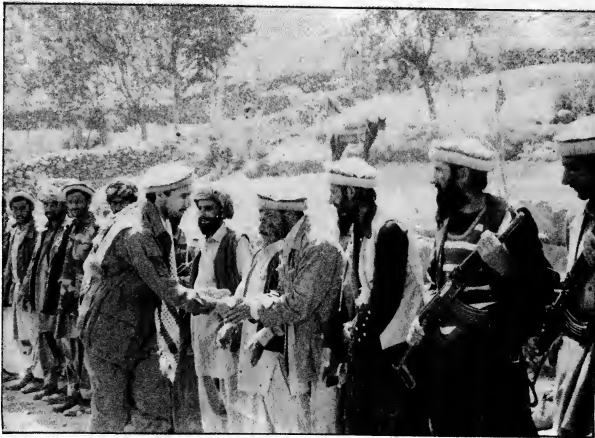
عن هجمات الروس بأى طاقة كانت وسيكون الدفاع باذن الله منسقا مع القواعد الأخرى لانفراديا ، الأمر الذى يؤكد التنسيق الحربي بين المجاهدين في هذه المناطق .

ومن انجازات الشورى في أقل من سنة القيام بعمليات فتح ٣ قواعد (غارنيزون) العدو الهامة وتحرير هذه المناطق من سيطرته وجاءت الفتوحات واحدة تلو الأخرى أي أولا فتح قاعدة فرخار ثم نهرين ثم كلفغان التي فتحت قبل أيام قليلة والحمد لله .

وأيضا من انجازات الشورى تأسيس جيش اسلامي قواعد أفراد ذات تربية اسلامية وأخلاق حميدة وعلم واسع وعسكرية عالية وقامت الشورى بجمع هؤلاء الأفراد ضمن مجموعة باسم القطعات المركزية فيربى هؤلاء الأفراد بصفة قادة مجموعات (قوماندان) حتى يقوموا في المستقبل بتأدية دورهم في تشكيل جيش اسلامي بأحسن وجه .

هذه هي بعض الانجازات التي قامت بها الشورى في هذه الفترة القصيرة . هذا وان الشورى قد قامت في هذه الفترة بخدمات اقتصادية مثمرة في صفوف المدنيين المتضررين من الجفاف اذ قامت بتقديم مساعدات مالية لهؤلاء المتضررين حتى يتمكنوا من زرع أراضيهم وللمهاجرين في الداخل حتى لا يضطروا لهجرة الى خارج أفغانستان اذ هجرة كل الناس من الداخل ليس لصالح الجهاد فكذلك استطاعت شورى النظطار أن تنقذ آلاف من الأسر ان يتركوا الهجرة ويفضلوا البقاء في الداخل مع اخوانهم المجاهدين وطمانتهم باننا نقدر بفضل الله ان ندافع عنهم .

وكذلك نجحت الشورى على صعيد الشؤون الثقافية والتربوية ان تؤسس نظاما جديدا لتربوياسلاميا في جميع القواعد ، ونطمأنكم عن تقديم الشؤون التربوية في تلك المدارس تحت اسلوب تنظيمي اسلامي .



من فقه الجهاد



الفصل الاول :

تمهيد: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وبعد:
أسمح لي أيها الاخ القارئ . اسمحي لي
أختي القارئة أن أمهد لموضوعنا هذا بذكر
نبذة مختصرة عن الحق والباطل وغريزة
الخير والشر.

منذ أن وجدت الحياة وقوى الخير والحق
والشر والباطل في صراع عنيف وتصادم مميت
ألا وهو صراع قابيل وهابيل يقول الله
عز وجل في محكم آياته: " وأتل عليهم نبأ
ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
أحد هما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك

قال انما يتقبل الله من المتقين . لئن
بسطت الى يديك لتقتلني ما أنا بباسط يدي
اليك لاقتلك اني أخاف الله رب العالمين.
انني أريد أن تبوء بإثمي واشمك فتكون
من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين.
فظوت له نفسه قتل اخيه فأصبح من
الخاسرين ."

سورة المائدة آية ٢٧-٣٠

وأوجز لكم القول بأن الاخ الشرير هو الذي
أنتصر ولكن ذلك لحكمة من الله عز وجل
وليس كما يتخيل البعض بأن الشر أنتصر
على الخير والحكمة من ذلك ان الله اراد
أن يوضح لهذا الرجل الشرير المنتصر وهو



صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوى عزيز.
سورة الحج آية ٤٠ .

أسباب الحروب :

أولا : التنافس بين القبائل ومثال ذلك
حرب اليسوس - داحس والغبراء -
عبس وذبيان .

ثانيا : التنافس بين البلدان الكبيرى
لاستغلال البلاد المستغففة والاستفادة
من منافع بلادها .

ثالثا : الحرب فى سبيل ارضاء السلطان
وذلك بالقتال مع المعارضة للحاكم .

رابعا : الجهاد (الحرب فى سبيل الله تعالى
وفى سبيل اعلاء كلمة الله واقامة
شريعته)

١- الدفاع عن كلمة الله

٢- السعيلنشرالدين الاسلامى

لغة : المشقة

الجهاد هو المبالغة واستفراغ الوسع
فى الحرب أو اللسان .

شرعا : بتعلم أمور الدين وتعليمها .

فى ذروة سعادته فبين له ضعفه وعجزه
بالمقارنة بالغراب الطائر الابكم الذى
لا عقل له ... فندم على ما فعل. وما بعد
قتل الاخ ندم !!

"فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه
كيف يوارى سوءة أخيه قال ياويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوءة أخى فأصبح من النادمين".
سورة المائدة آية ٣١ .

ونذكر حال بنى اسرائيل مع نبي الله
موسى اذ دعاهم لدخول الارض المقدسة
فتقاعسوا عن الاداء الامر وتخاذلوا ونكثوا
عهدهم وجبنوا عند الاداء وهذا حالهم
دائما .

"قالوا يا موسى انا لن ندخلها أبدا
ماداموا فيها فاهب أنت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ."

سورة المائدة آية ٢٤ .

والله عزوجل هدانا بالقرآن الكريم وفيه
ذكر دفع الناس بعضهم لبعض فقال تعالى:
"ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"من يرد الله به خيرا يفقهه فـلى
الدين" فتح البارى على صحيح البخارى
١٦٠/١ ، ١٦٤

قال تعالى "انما يخشى الله من عباده
العلماء"

سورة فاطر آية ٢٨

قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه
"العلماء هم ورثة الانبياء"

ابوداود ٣٦٤١ والترمذى ٢٦٨٢

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : كونوا
ربانيين حلما فقهاء

الربانى : الذى يربى الناس بصغار العلم
قبل كبره .

مجاهدة الشيطان : تجنب ودفع ما يأتى به
الشيطان من شبهات وما يزين من فواحش
لأن الشيطان عدو للانسان منذ بدء الخلق .
قال تعالى "فبما أغويتن لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمالهم ولاتجد أكثرهم شاكرين"
سورة الاعراف آية ١٦ - ١٧

مجاهدة الفساق : الامر بالمعروف والنهى
عن المنكر واجتنابه .

لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم:
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان" وقال الله
تعالى "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء
بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله
ورسوله أولئك سيرجهم الله ان الله
عزيز حكيم"

سورة التوبة آية ٧١

مجاهدة الكفار : بذل كل ما هو غال
ونفيس فى سبيل اعلاء كلمة الله وأن تصبح
ديار المسلمين آمنة .

قال تعالى "وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة
ويكون الدين لله"
سورة البقرة آية ١٩٣

أنواع الجهاد :

١- الجهاد بالمال :

قال تعالى "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون"
سورة التوبة آية ٤١

فالمسلم القادر بدنيا وماليا يجهز نفسه
ويجاهد فى سبيل الله وبذلك يكون قد
جمع بين فضيلتين عظيمتين ألا وهما الجهاد
بالنفس والجهاد بالمال وقد يكون هناك مسلم
غير قادر بدنيا على الجهاد أو لأسباب
أخرى فالله عزوجل جعل له مخرجا ليصل
للجنة باذن الله تعالى ألا وهو الانفاق فى
سبيل الجهاد ومساعدة الاخوة المجاهدين
وفي عهد رسول الله كان الرجل يجهز نفسه
بعدة القتال ويخرج الى الجهاد ولم تكن
هناك رواتب للجنود والقيادة انما كان عملا
تطوعيا بالنفس والمال وهذا شأن العقيدة
حينما تستقرى القلوب فلا يمكن أن يزحزحها
أى من شهوات الدنيا . وكان كثير من
فقراء المسلمين الراغبين فى الجهاد
ورفع راية عقيدة التوحيد ربما لا يجدون
الوسيلة التى تنقلهم الى ميدان القتال
أو شراء عدة القتال فيذهبون لرسول الله
طلبا للمساعدة فاذا لم يجدوا "تولوا"
وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون"

سورة التوبة آية ٩٢

ويجدر بنا هنا للاشارة الى ذكر الجهاد

في الذكرى الثامنة للعُدوان الروسي على أفغانستان

استقبل الجهاد الاسلامي في أفغانستان عامه التاسع بالانتصارات العسكرية في ميادين القتال وضخايق الشرف والعزة ، وعلى المعبد السياسي في أوساط الاسرة الدولية . ولقد تمكن المجاهدون بعون الله ورعايته في العام المنصرم من تحقيق انتصارات رائعة وانتصارات كبيرة .

انتصارات المجاهدين في العام المنصرم من فتح الوية العدوكبيرة مثل لواء فرغار، نهرين، وكلغفان وكران ومنجان، وسنجاك، وبوركه وغيرها من المراكز الهامة ، مادت بنتائج ايجابية لصالح المجاهدين نذكر منها :

- (١) تقوية روح المجاهدين المعنوية واحباط معنويات القوات الروسية وجنود الحكومة المعيلة .
- (٢) غنم المجاهدون من هذه الفتوحات اسلحة وذخائر وفيرة وبذلك تكبد العدو خاسر فادحة في الاسلحة والعتاد .
- (٣) لقى عدد كبير من الجنود الروس والافغان مصرعهم ، الامر الذي أدى الى وقوع الخلاف بين الشيوعيين وامتناع كثير من العوائل الروسية من إرسال اولادهم الى أفغانستان الامر الذي أدى بمصنف

على المجاهدين ، وأعلى الأتقل يحجم من دورهم العسكري وذلك اثر لجوئه الى الخدع السياسية المديسة داخل افغانستان وخارجها من ابدال مملاته واحدا بعد آخر، وتقديم الحلول السياسية من المصالحة الوطنية ، ووقف اطلاق النار، وتشكيل مجلس الشعب وغيرها من الدعايات الكاذبة التي تظهر السلام في البلاد ، ولكن المجاهدين لم يقدّموا بكل تلك الخدع والمكائد الشيطانية الروسية فحسب بل أنهم آثبثوا للروس وللعالَم أنهم يردّون قوة وحركة وإيماناً يوماً بعد يوم ، فقد اتحوا القواميد والألوية الكبيرة والهامة للعدو، وقتلوا آلاف من قواته المعتدية وأسروا الآلاف منها وبرزقهم الله غنائم كثيرة وأسلحة يقاتلون مدوهم الفاسديها، ولاشك أن

ففي خضم الأحداث السياسية لعام (١٩٨٧) حاول الروس الفاسد أن يبدل كل طاقاته العسكرية لاجهاض الجهاد والمجاهدين في أفغانستان فقام بعمليات همجية ضخمة وعلى مستوى كل المحافظات والجهات ولاسيما على الحدود الأفغانية الباكستانية فامدا سداطرق على قوافل المجاهدين وحصارهم من العالم الخارجي ، فلم ينس أحد هجمات الطائرات الروسية واختراقها أجواء باكستان وقصف المعيمات والقرى الآمنة التي أدت الى قتل وجرح مئات من الأبرياء ، وكذلك العفليات الواجبة في كثير من المحافظات التي استمرت أسابيعاً وشهوراً . ولكن المجاهدين البواسل استطاعوا بعون الله أن يقاوموا في جميع الجهات زحف العدو . لقد أراد العدو الروس أن يخلص

عسكريا تربويا تعليميا وذلك لاننا نحن المسلمين نجاهد من اجل عقيدة راسخة لها قيمتها وقيمها ومبادئها ومثلها ولذلك يتحتم علينا أن نقف على قاعدة صلبة متينة من الايمان الكامل والتقوى الراسخة . ان الجندي المسلم الحقيقة هي وهو الذي وعده الله باحدى الحسنين اما النصر واما الشهادة ويجدري في هذا المقام أن أذكر لكم قول مجاهد من افغانستان الحبيبة .

أنا مجاهد أفغانى ربى العظيم أوصانى أحمل سلاحى بشمالى وفى يميني قرآني ويتحقق الجهاد أيضا بالعمل الجاد لاصلاح ذات البين والحث على الاتحاد والتضامن الاسلامى وتكثيف الجهود المسلمة لخدمة الجهاد، ويتحقق أيضا بالمحافظة على الاسرار العسكرية ، أسرار الجهاد لكي لا تتسرب الى أعداء الاسلام والمسلمين ويتحقق الجهاد بالتبرع بالمال وكذلك بالدم سواء بسواء .

ويتحقق أيضا بفتح المنشآت التى تخدم الجهاد والمجاهدين وأسرهم من مستشفيات ومدارس لتعليم الجند ومدارس تعليمية دينية تربوية . ومؤسسات لرعاية أسر المقاتلين والشهداء (دور الايتام - دور الأرملة) حتى يذهب المجاهد يقاتل وقد أيقن تماما أن وراءه رجال مسلمون قائمون على المحافظة على أسرته وعرضه وشرفه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا" (٢)

بالمال قبل غيره من انواع الجهاد وذلك لئلا المال من تأثير ايجابى على الحركة الجهادية فى عصرنا الحاضر وأيضا لحب المال والبخل فى اخراجه ولو كان فى سبيل الجهاد فى سبيل اعلاء كلمة الله . سبحانه الله وبخمده . ولذلك قدم الله عز وجل المال على النفس فى الآية الكريمة "وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم" وقدم المال على الابن "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" ولذلك نرى للأسف الشديد كثير من المسلمين يستثمرون أموالهم فى البلدان الصليبية أو فى البنوك الربوية فلماذا لا تستثمرن هذا المال لتحرير البلدان الاسلامية من الطواغيت ! ورفع راية التوحيد عالية خفاقة فى مكانها الطبيعى وما أحلاه من استشهاد !

٢- الجهاد بالنفس :

أن يذهب المسلم بنفسه للجهاد صادق النية ويقاتل فى سبيل الله أعداء الاسلام وأعداء عقيدة التوحيد . والجهاد بالنفس أعلى مراتب الجهاد وأعظمها قدرا وأعلى شأنها وهل يملك الانسان أغلى من روحه فيبذلها فى سبيل الله ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انتدب الله لمن يخرج فى سبيله - لا يخرج به الا ايمان وتصديق برسلى - أن أرجعه بمانال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل فى سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل" (١)

٣- المساعدة على الجهاد :

وذلك بالاسهام فى كل عمل من شأنه التمكين من أسباب النصر ويتحقق ذلك : باعداد الجند اعدادا دينيا بدنيا اخلاقيا

(١) صحيح البخارى ٩٢/١ .

(٢) فتح البارى على صحيح البخارى ٤٨/٦ .

اضواء على فتح كران ومنجان

هذه الطرق التي نلت مغلقة أمام المجاهدين
عدة سنوات بعدما أحكم العدو قبضة على
المنطقة .

لقد كان على المجاهدين في السابق أن
يقطعوا خمسة جبال شامخة ووعدة جدا
يزيد ارتفاعها عن (١٤٧٠٠) قدم خاصة
على مستوى جبل (بَيْرُوك) هذا أضافه الى
صلاحية الاستفادة من الطريق ثلاثة أشهر
فقط طول السنة لانها تنزل مغطاة بالثلوج
وخطرة العبور طول الأشهر المتبقية .
ولقد كان الهدف من هذه العملية
هو الحصول على طريق أفضل ومحو القواعد
العسكرية الحكومية على الحدود الشمالية

أفادت التقارير التي وردت من مجلس
شورى الجبهات المتحدة الى سقوط اللواء
السادس في (منجان) وسيطرة المجاهدين على
تلك المنطقة القريبة من (توبخانه) التي
تعد ذات استراتيجية بالغة الأهمية
لمجاهدي الشمال وخاصة محافظة بدخشان .
وتبعد (كران ومنجان) حوالي (٤٠)
كيلومترا عن مدينة تشرال الحدودية
الباكستانية . ولم تعد أمام المجاهدين
الامسافة (٢٥) كيلومترا بين مرتفع
انجمن ومنطقة (كران منجان) ، وعلى
هذا فان الطريق بعد الآن أقرب الطرق
وأيسرها للانطلاق الى محافظات الشمال



قادة فتح كران في جلسة تخطيط العملية قبل بدأ الهجوم



ولأول مرة في تاريخ الفتوحات الكبيرة استطاع المجاهدون أن ينفذوا عمليتين الواحدة تلو الأخرى وفي وقت قصير وذلك وفق خطة مدروسة وتدريب شاق ومكثف قبل العملية . وكما ورد في التقرير فإنه بعد يومين من هجوم المجاهدين على لواء كران وفتحته نفذوا عمليتهم على لواء منجان بقيادة الاخ المجاهد سيد نجم الدين حيث من الله عليهم بنصر مؤزر .

هذا وبفضل الله تعالى كل يوم يمر في عمر مجلس شوري الجبهات المتحدة تزداد قدرة المجاهدين القتالية كما وكيفاً . فبالأمس كان عسيرا عليهم الهجوم والاستيلاء على قاعدة صغيرة ، واليوم - والحمد لله - لم تعد لديهم القدرة على السيطرة على لواء واحد فحسب بل على لواءين وخلال عمليتين متتاليتين . ومسيرتهم وفتوحاتهم المباركة هي شبيهة بما كينة كانت مستقرة على منحدر، ولما بدأت بالحركة فان سرعتها أخذت في الارتفاع كلما طال الزمن .

مثلما جاء في تصريح الاخ القاء احمد شاه "مسعود" الامير العام لمجلس شوري الجبهات الموحدة: ((لقد صمم مجلس الشوري في العام الجاري أن يقتل جدر كل الولاية التي تقف حاجزا أمام مواقع المجاهدين وطرق عبورهم)) .

ولقد تمكن المجاهدون بعون الله وبقيادة الاخ غلام محمد "آرين بور" من تنفيذ عملية مزدوجة الاولى في كران التي تضم اللواء الثالث والكتيبة (٢٤) وفصيلة الخاد (المخابرات السرية) وفصيلة الشرطة وعدد من المليشيات أما الثانية فهي في منجان والتي تضم اللواء السادس أضافة الى عدد اكبر من المليشيات الحكومية .

أما الاحصاءات العملية لهذا الهجوم فتشير الى استسلام حوالي (٣٠٠) جندي من القوات الحكومية في (منجان) ومصرع (٢٩) آخرين أضافة الى الاستيلاء على عدد كبير من الأسلحة والعتاد . ولقد استشهد من صفوف اخواننا (١٤) مجاهدا وأصيب (١١) آخرين بجروح .

رَبِّهِ الْجَاهِلِيَّةُ

■ الأخ كوى محمد الصالح

فِرْسَا

الأعداد السابقة في طريقها إليك
بإذن الله وشكراً على اشتراكك في
المجلة .

■ الأخ مرابط . ف

الجزائر

لأولنا ننتظر أصل الحوالة البريدية
رقم (١٠٩٤) التي أرسلتها بمبلغ
(١٥٢٠٧٠) فرنك والمجلة في طريقها
إليك إن شاء الله .

■ الأخ أحمد محمد بدوي

الكويت

وصلنا مبلغ الاشتراك في المجلة
وشكراً على دعمك للرسالة الاعلامية
كما نرجو دوام الاتصال .

■ الأخ يوسف محمد

المملكة العربية السعودية

شكراً على دعمك للمجلة وحرصك على
متابعة أخبار إخوانك في افغانستان
والمجلة في طريقها إليك بانتظام
إن شاء الله .

■ بيت التمويل الكويتي .

■ الأخ صالح بن عبد الرحمن القاسي .

■ الأخ منصور بن عبد الرحمن البرقي .

وصلتنا المبالغ التي تفعلتم بامادة
تحويلها كما نود أن نشكركم على
حسن تعاونكم معنا ونسأل الله أن
يجازيكم عنا ومن الإسلام كل خير .

■ الاخوة الكرام في مجلة الاصلاح

المغرب

تم تسجيل عنوان مؤسستكم ضمن زميلاتنا
علي قائمة التبادل الثقافي كما
نرجو أن يتم نفس الأمر بالنسبة
لمجلتنا .

■ الأخ محمد بن محمد

هولندا

نرجو أن تتفضل بارسال قيمة الاشتراك
السني وذلك دعماً لإخوانك في
افغانستان وتشجيعاً لنا على مواصلة
رسالتنا الاعلامية .

■ الأخ رياض محمد ضياء الدين

مكة المكرمة

وصلتنا قسيمة الاشتراك ولم يتم
إخبارنا من طرفكم عن مسألة
المبلغ المحول إلى حسابنا . نرجو أن
تتفضلوا مشكورين بمتابعة
الموضوع .

نزيف القلب

قلت - مداعبا - لأمير المنطقة التي كنت أزورها ، والتي وملت إليها بعد مسيرة يومين وليلة من المشاق والأهوال عبر جبال أفغانستان وهضابها ... مالى أراكم لاتغيرون طعامكم ، ولاتضيفون إليه شيئا ؟ فقد مارلى ثلاثة أيام معكم لم أجد فيها تغييرا فى الطعام .. اليس عندكم شع سوى الأرز ؟ .. ألا تاكلون اللحم؟! فابتسم الرجل لى ابتسامة مريرة ، أخفت وراءها هموم أعوام عشرة من الجهاد.. وقال بأسى وألم : إن حلك طيب معنا ، حيث جاءت زيارتك لنا فى وقت نجدفية الأرز ، لقد معنت علينا أياما وشهور فى هذا المكان وفيه لم نجدفى كثير منها مانقيم به طيبنا .. وقد رأيت فى سيرك إلينا صعوبة الطريق ووعورته ، والمخاطر التي تكتفئنا من الألغام فى الأرض ، وغارات الطائرات من الجو ، والتي تزداد فى بعض الأوقات حتى أن أحدا لا يستطيع أن يخرج من مخبأه لكى يقضى حاجته .. ونحن - والحمد لله - لنا فى حق ممانحن فيه ولامانتصرف فيه ، فهذه هزيمة الجهاد ، وهذا هوسيله ، وإننا نعلم أن سلعة الله غالية لذلك ففتح نيدل دما لنا - أغلى ماعدنا - حتى نظفر بها .. ولكننا كنا نظن فى المسلمين نخوة وخيرا أفضل من هذا .. وقد جاءت زيارتك لنا فى الشتاء ، ورأيت مانعيش فيه من جوع وبرد ، ووحدت مركزنا الذى تبلغ قوته خمسين مجاهدا لاعتك فيه سوى ست بطانيات فقط يتبادلها الاخوة كل يوم فيما بينهم ، وفيهم من يوتر إخوانه وينام كل يوم دون غطاء ، طالب من الله الأكبر والثوبه ، ورأيت أننا كل فى الإفطار كل يوم ربع رغيف وكوبا من الشاى أن وجدنا وفى الغداء والعشاء الأرز دون إدام .. ولكن كل هذا لن يغل من عزمنا ، ولن يوهن قوتنا ، و سنتحمل الجوع والعطش ، والعري والبرد .. حتى يكتب الله لنا النصر أو الشهادة ..

ولكن أبلغ المسلمين الطامعين الكاسين الأمنين فى بيوتهم ، الذين يعيشون فى الدفء والراحة بين أهليهم وذويهم ، يتمتعون باللقمة الطيبة ، والنومة الآمنة ، وينفقون أموالهم فى الكماليات والمظاهر .. أن فى بلاد الأفغان رجال يعيشون منذ سنوات فى الجوع والبرد والفرع ، لكنهم يحملون السلاح دفاعا عنكم وعن عقيدتكم ، يرتقبون وعد الله بالنصر أو الشهادة . فإن أفقت من سباتكم وعرفتكم واجبهم عليكم فهو حقهم عليكم ويخلف الله لكم الأجر ، وإن ظلمتم فى سباتكم وإعراضكم وغيكم ، فارتقبوا وعد الله وجساره .

سكت لسانى .. وأبانت دموعى ونزيف قلدى عن بعض ماتأثرت به .





الاستيلاء

الفاخر
المالكي

أفغانستان

شعوب/عزیز

المجاهد محمد عارف
القائد العام في محافظة كندز

■ ولد الأبح محمد عارف سنة
(١٣٣١هـ) في قرية "داحيل"
بمحافظة كندز .

■ التحق بمفوض الحركة الإسلامية
وهو في الصف الثاني الثانوي
يحمل مع إخوانه مهام العمل
لإسلام الشاقة .

■ فعلى بعد تخرجه في عدة مناصب
كان آخرها مديراً للبنك الزراعي
في مديرية (إمام صاحب) بمحافظة
كندز .

■ كان من أوائل المهاجرين وعمل
في اللجنة المالية التابعة للجمعية
فترة من الزمن لكن أثواق الجهاد
وموت الرصاص دفعت به إلى أن يعود
المكتب ويعود إلى خنادق الجهاد من
جديد .

■ ذهب في البداية إلى بدخشان
ومنها إلى كتر ثم إلى كندز مسقط
رأسه وذلك في سنة (١٩٨١ م) ومن
يومها وحتى الآن يعمل القائد العام
للمجاهدين في محافظة كندز .

■ له كثير من العمليات والمعارك
التي خاضها ضد الروس أشهرها معركة
(قرية زرار) سنة (١٩٨٢ م)
وعملياته في منطقة "انجورباغ"
(حديقة العنب) .

■ أسقط عددا من طائرات العدو
ودمر كثيرا من ألياته خلال
عشرات المعارك التي قادها مع
إخوانه كان أشهرها أسقاط طائرة
من طراز (أنتينوف) تبين بعد
إسقاطها مقتل عشرين من الضباط
والجنود كما أحرقت (أربع ملايين
روبية أفغانية) كانت تحملها
الطائرة إلى إحدى الجهات .

■ نال الله أن يوفق الأبح
محمد عارف في قيادته وأن يكتب
له ولإخوانه النصر دائما .

بطالنا

القائد "محمد عارف"

المعارفة إلى طرح الموضوع بشكل جدي داخل روسيا .

(٤) الفتوحات الكبيرة التي تمت تحت الطريق أمام قوالب المجاهدين واختصرتها أسابيع . إضافة إلى القضاء على الأخطار التي كانت تهدد ميوروم من الطرق السابقة .

(٥) طبق المجاهدون في فتح كثير من هذه المراكز حروباً شبه منظمة وبذلك استقاموا أن يحتسروا كثيراً من هذه القواعد في زمن قصير جداً ، ولأنه أن هذا يدفع المجاهدين للإشتراك في مثل هذه العمليات بروح عالية واطمئنان كامل بالنصر والتوفيق بإذن الله .

(٦) والأهم من كل ما ذكر أن هذه العمليات تمت بإشتراك المجاهدين من محافظات وجبهات ومن تنظيمات مختلفة ، الأمر الذي له أهمية كبرى في طرفنا الراهن حيث أن كتائب عدة من هذه محافظات اشتركت في هذه العمليات تحت قيادة واحدة وخطة واحدة وأنجزت هذه الانتصارات بحمد الله تعالى .

وفي المجال السياسي أيضاً كان العام المنصرم لصالح الجهاد الأملاني لذلك انتبه المجاهدون إلى الخندق التي حاولت تدميرها الحكومة العميلة . وذلك بإشارة من أسيادها الروس .

مجلس الشعب وقضاة الشيوعية

أوعزت الامبريالية الروسية في إطار مخططاتها العدوانية حيال قضية أفغانستان لعملائها في كابل وفي مقدمتهم " نجيب " العمل أن يقوموا بتشكيل ما يسمى " مجلس الشعب " وذلك لخداع العالم وإظهار أن الحكومة العميلة في كابل تمكنت من إرساء قواعدما التشريعية والقانونية . لقد قامت الحكومة بجمع عدد من الشيوعيين ، وعدد كبير من المحبطين المحبطين والاجانب الذين كان يبلغ عددهم (٤٠٠) محفياً لتغطية الاجتماع المزور في أواخر شهر نوفمبر في كابل ، وفي جو

من الحراسة المشددة ، ولكن الشيوعيين واجهوا أثناء انعقاد هذا الاجتماع أحداثاً أدت إلى فنيحتهم وفشلهم فلما دريخا ، في الوقت الذي افتتح فيه العميل " نجيب " ذلك الاجتماع بخطابه الكاذب امدلت شيران قد العيب المجاهدين ، وهزت العوايرج موقع الاجتماع حيث كاد أن يتفكركم الشيوعيين ولكن " نجيب " واصل خطابه كي يحفظ الاجتماع من تشتت وبهذا أثبت المجاهدون مرة أخرى للعالم أن الحكومة العميلة وأسيادها الروس مع كل مآلديهم من القمع والبش فانهن لا يقدرين أن يمحوا أنفسهم حتى ولو كانوا في أيهم وسط قواتهم وأسلحتهم المدهشة من خطر المجاهدين .

وقع كذلك حدث آخر خلال الاجتماع وأدى إلى فضيحة الشيوعيين والحكومة العميلة أيضاً ، وهو الاشتباك العنيف الذي وقع بين جنود الحكومة وانتاع " عصمت مسلم " .

من هو عصمت مسلم ؟

هو رجل من محافظة " قندهار " سعى نفسه مجاهداً فترة من الزمن ثم استسلم ومعه خمسة آلاف شخصاً للروس وأخذ منهم مبالغ كبيرة من المال ومنحوه رتبة " جنرال " ولكنوه في كابل وأسندوا اليه مسؤولية الدفاع عن نواحي كابل . ولقد اشترى عصمت عدة بيوتاً في كابل وكان يعيش في ترف فاضح ، وبنا على علاقته الوثيقة مع الروس لم يهتم بالحكومة العميلة وكان يعتبر نفسه أقوى من " نجيب " وحكومته ، وكان ينافسه في العالة للقوات الروسية ولكي يسي الحكومة نجيب كان يقوم بأعمال دينية كالسكرة ، ونشر الفساد ، حيث يقال أنه اختطف عدة نساء وقتلها من بهنن المعنية " نغفا " ..

وأما الحدث الذي أدى إلى الاشتباك بين عصمت والحكومة أن الجنود الحكوميين قاموا بتنقيش

بعض أفراد عصمت وذلك أثناء دخولهم بالأسلحة إلى مبنى الاجتماع ، الأمر الذي أدى إلى وقع اشتباك بين أتباع عصمت والجنود الحكوميين وكان الغيول الأجانب في فندق " انتركونتيننتال " يشاهدون الأحداث وقد قتل خلال هذا الاشتباك (٨) أفراد . من أتباع عصمت و (٣) من الجنود ، وعقب هذا حورس بهيت عصمت من قبل جنود النظام وسيق إلى السجن . ولقد مرع نجيب للعصيين أن عصمت كان قد أدمن على الخمر و أنه نقل إلى المستشفى للعلاج ، ولكن الحقيقة أن نجيب استغل هذه الفرصة لغرب عصمت الذي كان خصماً قويا له . واختتم " الاجتماع " الكاذب ، وتم خلاله تعميم " نجيب الشور " رئيساً للجمهورية وتم التصديق على الدستور الذي ينص على " أن الدين الرسمي للدولة هو الدين الاسلامي " !! وقد غيروا اسم أفغانستان مرة أخرى من " جمهورية افغانستان " إلى " جمهورية الديمقراطية " إلى " جمهورية افغانستان " !! كما سمح بتشكيل الأحزاب المتعددة في البلاد ، وتم تشكيل ما يسمى " الحزب الاسلامي " !! وانها لمعزلة قريبة أن يدعى نظام كابل الشيوعي الاسلام ديناً للدولة ، وهو نظام اتخذ ماركس ولينين آفة من دون الله وهم بالأمس كانوا يقولون " إن الذين آفون الشعوب ولا إله

والعيا مائة .

في أياها الوحوش الحمر وباعلاء الكرملين لقد مرلهم شعباً أفغانستان المجاهد ، وأثبتهم للعالم كلركم ومعاتكم للروس ، فما هذه المحاولات الآخذة ولكن لن يخدع المسلمون بهذه الدعايات الكاذبة .

هذا ومرح " نجيب " العميل أن حكومته سوف تقوم بتقديم اقتراح جديد في مؤتمر " جنوا " الذي سيعقد في المستقبل بشأن انسحاب القوات الروسية خلال سنة . وأضاف أنه اذا وافق المجاهدون

رمز البطولة والصمود في أفغانستان

١٢٣ دولة شققت بجانب
المجاهدين و توت على
انحساب روسيا القوي من
افغانستان .

١٢٤ ثلاث دول عربية اسلامية
تقف بجانب روسيا و تقرها
على تدخلها المسافر في
افغانستان المسلمة !

الذي يؤكد على انحساب القوات
الروسية من افغانستان ، وقبل
انعقاد المجلس على ممثل روسيا
في الامم المتحدة خطابا قال فيه
" ان حكومة كابل كسبت رأيا على
مستوى العالم ، وأرست قواعدا على
الساحة السياسية ، وسوى تكسب
أصواتا في الامم المتحدة " . ولكن
مع كل المعاولات السياسية والمفاومات
الديبلوماسية التي قامت بها روسيا
والحكومة العميلة في كابل ، فان
عدد الأصوات على القرار الذي ينص
على انحساب روسيا القوي من
افغانستان لم ينقص بل زاد من
العام الماضي بموت وهو تعويت
دولة " بوتان " التي كان لها رأيا
ممتنعا في السنة الماضية ، وكذلك
" بوكيناواسو " التي خلفت القرار
في العام الماضي امتنعت من
التصويت هذا العام .

بهذه العورة بقيت الآراء
الممتنعة على حالها ، وزادت الآراء
الموافقة ، ونقلت الآراء المخالفة .
وبهذا نرى أن المجاهدين
يكسبون بحمد الله تأييدا عالميا
شاملا في المجال السياسي إلى جانب
انتصاراتهم الباهرة على القوات
الروسية المعتمدة في المجاهدين
المسكري داخل أفغانستان
وفي خنادق الجهاد الاسلام المبارك .

البنيات بينهم بصورة غير
قانونية ، وأن رجال الحزب الشيوعي
والمتولين يعيشون في التعم والتفوي
بالاستفادة من مناصبهم الحزبية
الرسمية .

أفغانستان في الأمم المتحدة :

واجهت روسيا والحكومة العميلة
وعلى المستوى الدولي انهزاما
سياسيا بشأن القضية الأفغانية .
ففي الاجتماع الذي عقده الأمم
المتحدة في شهر نوفمبر ١٩٨٧ صوتت
(١٢٣) دولة على انحساب القوات
الروسية من افغانستان بصورة قورية
وبلاشرط ولا قيد ، وخالف هذا القرار
(١٩) دولة ، وامتنعت (١١) دولة
عن التصويت .

الدول المخالفة :

أما الدول التي خالفت قرار
انحساب القوات الروسية الفارسية
من أراضي افغانستان فهي :
(افغانستان) (٩) ، انغوليا لغاريا
بلوروسية (الاتحاد السوفيتي)
ألمانيا الشرقية ، كوبا ،
تشيكوسلوفاكيا ، هنغاريا ، لافوس
ليبيا ، سوريا ، مدغشقر ، منغوليا ،
بولندا ، أوكرانيا ، فيتنام ،
والاتحاد السوفيتي ، بين الغزي والجيشة .
ومن الجدير بالذكر أن روسيا
سجلت في الأمم المتحدة باسم ثلاث
دول ولذلك لها ثلاثة آراء !

وأما الدول التي امتنعت من
التصويت فهي : الجزائر ، نيبينس ،
بوركتينا (ساحل العاج سابقا)
الكونغو ، قبرص ، فنلندا ، الهند ،
العراق ، مالي ، نيكارغوا ، أوغندا ،
والامر الذي يزيد من أهمية هذه
القرارات الصادرة من الأمم المتحدة
هو أن الروس والحكومة العميلة في
كابل جنودا كل طاقاتهم قبل
هذا المجلس لتغيير الرأي العام
حيث أن الحكومة في كابل بعثت
وفودها في شهر سبتمبر إلى (١٠)
دولة لتغيير رأيها تجاه القرار

على وقف إطلاق النار سيتم الانحساب
خلال أقل من سنة . وطلب نجيب
مرة أخرى من المجاهدين - وذكر
أسماء قادة المجاهدين في داخل
الجبهات أن يوافقوا على وقف
إطلاق النار وبذلك يارموا في
انحساب القوات الروسية من
أفغانستان .

الرأي العالم في روسيا :

أشارت الإحصائيات الرسمية التي
تنت من قبل متخمين فرنسيين
وروسيين حول انحساب القوات
الروسية من افغانستان والتي أجريت
بواسطة الهاتف في موسكو أن ٥٣ ٪
من سكان موسكو يلحون على اخراج
القوات الروسية من افغانستان
و ٢٧ ٪ منهم يؤيدون ابقاء هذه
القوات في افغانستان ، وامتنع
٢٠ ٪ من السكان عن التصويت .

تصاعدت هجمات الاعلام الروسي
على الجيش الأحمر والقوات الروسية
في افغانستان وبدأت الجرائد
والصحف الروسية تكتب أشياء لم تكن
تكتبها قبل ذلك . فمن الموضوعات
التي أكدت عليها الصحف " الوضع
السيء للقوات الروسية في
افغانستان " حيث كشفت جريدة
" برافدا " أن وزارة الدفاع
السوفيتية أصدرت قرارا في السنة
الأولى من احتلال افغانستان بمنع
الكتابة في الأماكن التي يقتل
فيها الجنود الروس في افغانستان .
وهكذا اتهمت الصحافة الروسية
الجيش الأحمر والقوات الروسية
والأفغانية في كابل بالفساد والسرقة
والرشوة والاستفادة من أموال
الناس ، وتقول بأن الحرب في
افغانستان لفتت تأثيراتها
السلبية على منظمات القوات
الروسية في داخل الجبهات وهبطت
الروح المعنوية لدى الشعب الروسي .
وتضيف المجلة أن الفباط الروس
وأعضاء الحزب الشيوعي في افغانستان
يلتزمون بتقسيم الاموال وحتى



مقائى عن

نهضة أفغانستان الاسلامية

الحلقة الثامنة

داخل افغانستان وخارجها .

ولقد كتب الأخ الاستاذ برهان الدين "ربانى" بعض رسائل في هذه المدة - ووصلنا بعض نستخها - يبين فيها مساوئ النظام الحاكم، ومستقبل الشعب الأفغانى لوقدر للنظام الحاكم البقاء فى السلطة .

ووصلنا فى أعقاب هذه الأعمال الخبر بوقوع الخلافات بين الأخوة فى دار هجرتهم ووقوع الفرقة بينهم - بعد أن كانوا يداً واحدة ومهما فكرنا فى الموضوع وما قد يمكننا تقديمه لهم بشأن فض الخلاف فيما بينهم لم نجد حلاً إلا تقديم الرجاء لهم وإظهار مزيد فرحتنا لهم على تنازلهم عن حقهم فى سبيل الحصول على الوحدة ونبد الخلاف .

وكلما مرّ الزمن أتانا الجز عن استحكام الخلافات بين الأخوة وبعدهم من الوحدة . وفى عام (١٣٥٤هـ ش) ذبر الاخوة فى دار هجرتهم الهجوم على بعض مواضع حكومة محمداود فى محافظة كندر، ومحافظة لغمان ومديرية بنجشير بمحافظه كابيسا بعد أن كانوا قد خطوا لاعتقال زعماء الشيوعيين وكل ما أعمله باليقين عن سبب العدول عن هذه الخطة الى خطة الهجوم على

لقد كتبنا فى مامضى أن النهضة بهجرة الاستاذ برهان الدين "ربانى" وعدد آخر من أعضاء هذه النهضة الى باكستان بدأت تثبت أقدامها فى أرض المهجر . وفى هذه الحلقة نبين ما حدث لها فى افغانستان وما حدث لها فى باكستان :

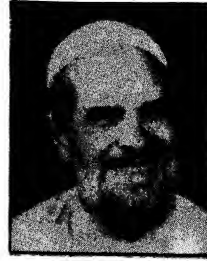
أما فى افغانستان فقد كان نشاطى ونشاط عدد آخر من بقية الأعضاء من الذين نجوا من بطش زبانية محمداود - جيست غير محمداود بعد فترة من الزمن أسلوب عمله مع مخالفيه، أو بعبارة أدق - قلل من إيمانه على الشيوعيين فى كل ما يقدمون له المشورة والمعلومات بشأن القضاء على خصومهم - بتلخص فى ما يأتى:

- الاتصال بإخوة المهجر والتشاور بشأن بعض الأمور .

- الكشف عن نوايا من أحاطوا بمحمد داود من الشيوعيين للشعب وبيان خطرهم على استقلال الدولة وأمنها وعلى الاسلام فى المنطقه .

- الاجتماعات السرية القليلة وبعد قليل وتبادل الآراء بشأن النهضة ومستقبلها وفى موضوع التعامل مع الدولة ، وتبادل المعلومات بشأن الدولة وإخوة المصير فى

كمال السنائيري



شهيد الجهاد الأفغاني

السجون ، وظلوا يكيلون له العذاب ،حتى
يقول مايريديون ، ولكنه صمدحتى نال
الشهادة على أيديهم من التعذيب دون أن
ينالوا منه شيئا ، وكانت تهمة الرهبة
أنه عمل على توحيد صفوف المجاهدين
الأفغان .

وقد ولدالشهيد كمال السنائيري فى
القاهرة فى الحادى عشرمن مارس سنة
(١٩١٨م) والتحق بصفوف الحركة الاسلامية
فى أوائل الأربعينيات ، وكان مقربا من
الامام الشهيد حسن البنا ، اعتقل فى سنة
(١٩٥٤م) وظل فى السجون قرابة العشرين
عاما ، خرج بعدها خيرمايكون لدعوته
وإخوانه ، كان متزوجا من السيدة أمينة
قطب ، شقيقة الشهيد سيدقطب وقدخطبت
له وهو فى السجن ، وظلت تنتظره قرابة
خمس عشرةعاما ، حتى خرج ثم دخل بها ،
ولم يرزق منها بأولاد،لكنه كان يعتبر
شباب الاخوان كلهم أولاده .

عرف بين إخوانه بصبره وحلمه الجليل ،
وبسقه التى كانت لتفارقة،وسعة صدره ،
وسعة اطلاعه ومعرفته ، ورهده وورعه
وتواضعه ، كماكان مثالا للشباب
وعدم الصنعف أمام طغيان الباطل وبطشه ،
محبوبا من إخوانه وحتى من ضباط وجنود
السجن لدماثة أخلاقه وأدبه ورقة طبعه .
وقد تفرغ الشهيد لدعوته تفرغا تاما
ولم يقف بها عند حدودقطره بل حملها
إلى أقطار شتى ، ولم يمل ولم يتعب ،
فقدكان يتوق إلى الشهادة التى أكرمه الله
بها فى الخامس من نوفمبرسنة (١٩٨١م)
ليكون من شهداء الجهاد الأفغانى الذين
استشهدوا بعيدا عن أرض أفغانستان
نسأل الله أن يتغمده برحمته ويسكنه
فسيح جناته .

أحمدالكاتب

قليل هم هؤلاء الرجال الذين يعملون فى
صمت ودأب ، فتحيى الأمم على عزائهم ،
وترقى ببذلهم وتفحياتهم ، فيكونون
كالشمعة ، تبكى وتحرق نفسها حتىيسعد
غيرها بالنور وروية الطريق .
ومانحسب الشهيد كمال السنائيرى إلاواحدا
من هؤلاء الرجال الذين أصناؤوا للأجبال -
بأعمالهم لا بكلامهم وكتابتهم - طريق
الهداية وسبل الرشاد .

ولم يكن أحد يشعر بالشهيدالسنائيرى
ولايتحركاته وسعيه الدائب بين صفوف
قادة المجاهدين،رغم أنه كانت تمرعليه
بعض الأيام دون نوم أوراحة ،ولكن الرجل
كان دائما يعمل فى صمت ولايرجو سوى
وجه ربه .

وحينما عادإلى مصر زج به الطفافة فى